

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة وتدمير خمس أليات بـ7 هجمات في تعز والجوف ونهم

قنص 9 جنود سعوديين ومصرع آخرين بضربات مدفعية وصاروخية في نجران وجيزان



# المسيرة

الاثنين  
19 جمادى الأولى 1439 هـ  
5 فبراير 2018 م

العدد  
(355)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

## الرئيس: المؤسسة الأمنية استطاعت إفشال مؤامرات الأعداء

خلال افتتاحه المرحلة الأولى من العام التدريبي:

التعاون مع الأجهزة الاستخباراتية لإفشال مخططات الأعداء < محاسبة كل من ثبت استغلاله وابتزازه للمواطنين < ضبط أي متلاعب أو مخل بالأخلاق والقيم التي يحملها رجل الأمن < منع اقتحام بيوت المواطنين مهما كانت الأسباب والمبررات إلا وفق إجراءات قضائية < فرز السجون وإنهاء الملفات العالقة وإطلاق من يمكن إطلاقه

# تحصين الأمن

صحيفة معاريف العبرية:

العلاقات العسكرية الإماراتية  
الإسرائيلية تزداد متانة



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

إكراماً لمن أكرموا الإنسانية بدمائهم الزكية ومساهمة في صناعة النصر، ومقابلة الإحسان بالإحسان، ساهم في رعاية أسر الشهداء ودعم مشاريع مؤسسة الشهداء الرعائية التبرع عبر: حساب كالك بنك رقم: 1004550354 أو حساب البنك الدولي رقم: 0002-317820 أو حساب البريد اليمني رقم: 999999 أو التواصل بالأرقام التالية: 771188479 - 714614392 - 772926889 أو ساهم بـ 100 ريال فقط، عبر الاتصال للرقم 2505 أو إرسال رسالة إلى الرقم 2505 من جميع شبكات الاتصال.

للاستفسار والتواصل عبر الايميل: INFO@ALSHUHADA.ORG

## «زلزال 1» والكاتبوشا تضرب تجمعاتهم في مناطق متفرقة

## مصرع عشرات المرتزقة في 3 هجمات متزامنة على مواقعهم بالجوف وتدمير 4 آليات

ناسفتين زرعتهما وحدة الهندسة العسكرية، وأسفر تدمير الآليتين عن مقتل وإصابة طاقميهما. وجاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة، من تدمير آلية أخرى محملة بالمرتزقة، في منطقة الخليفين بالمديرية، بواسطة عبوة ناسفة أيضاً، وأفادت المصادر بأن جميع من كانوا على متن الآلية لقوا مصارعهم. إلى ذلك، أطلقت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، صاروخاً من نوع «زلزال 1» المحلي الصنع، مع عدد من صواريخ الكاتبوشا، على عدد من مواقع المرتزقة، بشكل متزامن، في مديرتي المتون والحزم، وأكدت مصادر عسكرية بشكل دقيق، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.



وفي منطقة الهاشمة، بجبهة مديرية خب والشعف، دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية، آليتين عسكريتين لمرتزقة العدوان، وذلك بواسطة عبوتين

من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة الزرقة بمديرية المصلوب، وسقط العديد من المرتزقة بين قتيل وجريح خلال ذلك الاقتحام.

استهدفت تجمعاتهم وتحصيناتهم، وأسقط عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم. وتمكنت القوات المهاجمة، خلال العملية، من تدمير طقم تابع لمرتزقة العدوان في أحد تلك المواقع التي تم اقتحامها. وتزامن ذلك، مع هجوم نوعي آخر، نفذته وحدات من الجيش واللجان الشعبية، على عدد من مواقع المرتزقة في تبة القناصين بجبهة مديرية الغيل، حيث أفادت مصادر ميدانية للمسيرة أن مرتزقة العدوان الذين كانوا في تلك المواقع سقطوا جميعاً بين قتيل وجريح بنيران المهاجمين، فيما لجأ بقيةهم إلى الفرار. كما هاجمت وحدات أخرى من الجيش واللجان، في الوقت ذاته، عدداً

## الحسبة : الجوف

شهدت عدد من محاور المواجهات في محافظة الجوف، أمس الأحد، مجموعة من العمليات العسكرية النوعية، نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية، وقتل وأصيب فيها عشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، كما تم تدمير أربع من آلياتهم العسكرية بطواقمها. على الصعيد الهجومي، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، أمس، عملية اقتحام نوعي لمواقع المرتزقة في قرية عبيدة بجبهة مديرية المتون، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن الوحدات المهاجمة، باغتت المرتزقة في تلك المواقع بتقدم خاطف مع نيران مكثفة

## هجوم ثالث يباغتهم في «الجمالية» وكمازن نوعية تستهدف مجاميعهم

## مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بهجومين نوعيين في موزع ويختل وتدمير آلية

منطقة الجمالية، وأفادت مصادر عسكرية للمسيرة، أن قتلى وجرحى من المرتزقة سقطوا خلال الهجوم. وتزامن ذلك مع قصف لمدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات لمرتزقة العدوان في موقع الجرة، وحقق القصف إصابات مباشرة ودقيقة، موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم. ونفذت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية، في اليوم نفسه، ثلاثة كمازن نوعية استهدفت مجاميع من مرتزقة العدوان بعبوات ناسفة في حي التشريفات بالجمالية وفي منطقتي عصيفرة والجرة أيضاً، وأفادت مصادر ميدانية أن أفراد تلك المجمع من المرتزقة سقطوا جميعاً بين قتلى وجرحى في تلك الكمازن.

وحدات أخرى من الجيش واللجان الشعبية، وتم خلاله اقتحام عدد من مواقع المرتزقة في التجاب السود شمال مديرية موزع، حيث أكد مصدر عسكري للصحيفة وقوع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية، قبل ذلك، قد تمكنوا من تدمير مدرعة تابعة لمرتزقة العدوان غرب معسكر خالد بالمديرية نفسها، خلال عملية عسكرية أخرى. وفي جبهات مدينة تعز، وبعد أيام من الانكسارات المتوالية التي مني بها المرتزقة، تحول أبطال الجيش واللجان من وضع التصدي إلى وضع الهجوم، حيث نفذت وحدات من الجيش واللجان، أمس، عملية هجومية نوعية على عدد من مواقع المرتزقة في

## الحسبة : تعز

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأحد، مصارعهم، وأصيب منهم آخرون، وتم تدمير آلية عسكرية لهم، خلال عمليات عسكرية متنوعة لقوات الجيش واللجان الشعبية، في عدد من مناطق المواجهات بمحافظة تعز. ففي محور يختل، بجبهة المخاء، نفذت وحدات الجيش واللجان، أمس، هجوماً نوعياً، تم خلاله اقتحام عدد من مواقع مرتزقة العدوان شمال شرق المنطقة، وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن الوحدات المهاجمة كبدت المرتزقة خسائر مادية وبشرية فادحة خلال العملية. وجاء ذلك بالتوازي مع هجوم مماثل، نفذته

## عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة في انكسارين وهجوم مضاد بجبهة نهم

## الحسبة : نهم

تلقى مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأحد، ضربات موجعة من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية، خلال عمليات عسكرية متنوعة شهدتها عدد من مناطق المواجهات في جبهة نهم. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة أن هجوماً نوعياً نفذته وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس، على عدد من مواقع المرتزقة في المنارة، ووضوح المصدر أن الوحدات باغتت مرتزقة العدوان في تلك المواقع، وأسقطت بنيرانها عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم. جاء ذلك، فيما تمكنت وحدات أخرى من الجيش واللجان، في الوقت ذاته، من كسر محاولتي زحف لمرتزقة العدوان باتجاه منطقتي يام والحوال، وأفادت مصادر ميدانية للمسيرة، أن وحدات الجيش واللجان رصدت مجاميع المرتزقة وهم يحاولون الزحف في المنطقتين، وباشرتهم بنيران مسددة، أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما سادت حالة ارتباك واسعة بين بقيةهم ولجأوا إلى الفرار.

## قنص 9 جنود سعوديين ومصرع آخرين بضربات مدفعية وصاروخية في نجران وجيزان

## الحسبة : ما وراء الحدود

بنجران. وبالتوازي مع ذلك، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات لجنود العدو السعودي في كل من قرية قوى وموقع الحثيرة بجيزان، محققة إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. كما استهدف قصف مدفعي وصاروخي، في الوقت ذاته، تجمعات لمرتزقة العدوان في أماكن متفرقة بصحراء البُئح قبالة نجران، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن الضربات المدفعية والصاروخية أصابت التجمعات بدقة، متسببة في سقوط عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. وخلال ذلك،واصل طياران العدوان السعودي الأمريكي محاولاته البائسة في تخفيف الأضرار عن جيش العدو والمرتزقة في مناطق ما وراء الحدود، حيث شن، أمس، ثلاث غارات على وادي جارة بمنطقة جيزان، بدون تحقيق أي شيء.

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية استهداف مواقع وتجمعات جيش العدو السعودي ومرتزقته، في مختلف مناطق المواجهات بجبهات ما وراء الحدود، ونفذت، أمس الأحد، عدة عمليات عسكرية، سقط فيها عدد من جنود العدو والمرتزقة قتلى وجرحى.

وأفادت لصحيفة المسيرة مصادر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أن تسعة من جنود العدو السعودي لقوا مصارعهم بعمليات قنص استهدفتهم في مناطق متفرقة من نجران وجيزان، حيث تم قنص 5 منهم، أمس، بموقع الحثيرة في منطقة جيزان، وذلك بعد ساعات من قنص 3 آخرين في كل من قرية قوى وموقع الفريضة بالمنطقة، فيما كان جندي سعودي آخر قد لقي مصرعه بعملية قنص استهدفته في موقع الشرفة

## بحضور نائب رئيس الأركان وقائد المنطقة العسكرية الخامسة:

## تخرج دفعة عسكرية من طلاب الكليتين البحرية والجوية

## الحسبة : خاص



تخرّجت، أمس الأحد، في المنطقة العسكرية الخامسة، دفعة عسكرية جديدة من طلاب الكليتين البحرية والجوية. وفي ختام الدورة الذي حضره عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء علي الموشكي، ومدير دائرة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكحلاني، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وعدد من القيادات العسكرية، أقام المتخرجون بعض التدريبات القتالية التي تلقوها في الدورة. كما أكدوا استعدادهم العالي لرفد جبهات القتال، بما يعزّز صمود الشعب اليمني في وجه هذا العدوان.

## خلال افتتاحه المرحلة الأولى من العام التدريبي

## الرئيس الصماد يؤكد أهمية دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار ويشدد على ضرورة تفعيل أقسام الشرطة والامتناع عن اقتحام المنازل إلا وفق الإجراءات القانونية

## الحسبة : صنعاء

أكد صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أهمية دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وتفعيل وحدات وقطاعات المؤسسة الأمنية؛ لتحسين مستوى الخدمات الأمنية التي لها علاقة بالمواطنين.

وقال خلال افتتاحه، أمس، المرحلة الأولى من العام التدريبي 2018م لقيادة وزارة الداخلية ووحداتها، ومدراء الأمن ونوابهم في المحافظات، والقيادات الأمنية: «لا بد أن يلمس المواطن أداء رجال الأمن من خلال تطوير الخدمات الأمنية التي لها علاقة بحياتهم اليومية».

وأضاف أن هذا اللقاء يأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد؛ بسبب العدوان والحصار الذي شارف عامه الثالث على الانتهاء. مشيراً إلى أن «المؤسسة الأمنية استطاعت إفشال مؤامرات ومكائد خطيرة، في ظل توجه العدوان لنشر الفوضى وإفلاق السكينة العامة، كما أن رجال الأمن لم يسلموا من الاستهداف والتشويه رغم الفارق الكبير في الظروف التي عملت فيها الأجهزة الأمنية في ظل العدوان، والظروف التي كانت تعمل فيها قبله لصرها عن الدور الذي ينبغي أن تقوم به؛ لذلك كان هناك توجه لتبقي أجهزة الأمن مشلولة؛ لتلبية طموحات النافذين، ومكنوا القاعدة وأدواتها من استهدافها في عدة محطات، مروراً بتفجيرات السبعين، وكلية الشرطة، وأحداث السجن المركزي، وكانوا يتعاملون معها بلا مبالاة، فانتشرت الاغتيالات والتفجيرات، واستهدفت ممتلكات المواطنين».

ونوه الرئيس الصماد بالأدوار الكبيرة للأجهزة الأمنية في تطبيع الأوضاع عقب أحداث ديسمبر وتجاوز آثارها في فترة

قياسية أذهلت الداخل والخارج.

وشدد الرئيس على ضرورة تفعيل دور أقسام الشرطة على كل المستويات، واختيار الكفاءات القادرة على التعامل مع الشعب بمسؤولية والاهتمام بقضاياهم ومحاسبة من يثبت استغلاله لموقعه وابتزاز المواطنين أو التعالي عليهم أو أخذ الإتاوات وما شابه، وكذا تفعيل أقسام البحث الجنائي، وإنجاز قضايا المواطنين.. وكذلك ضرورة اتخاذ كافة التدابير للتخفيف من الجريمة، وإعطاء مهلة لترقيم السيارات وضبط الوضع في العاصمة وفي مختلف المحافظات، وتنفيذ ذلك خلال سقف زمني محدد.

ووجه حكومة الإنقاذ باتخاذ تدابير ومعالجات للوضع الاقتصادي وكذلك التنسيق بين مختلف الجهات الإيرادية لضبط الإيرادات من خلال رؤية واضحة؛ لمنع حالات الابتزاز للمواطنين وأصحاب الناقلات على طول الطرق الرئيسية تحت دعوى التحسين والضرائب وما شابه، ومحاسبة كل من تثبت عليه مخالفات وفق آلية سليمة وسليمة، ويجب البدء بها خلال سقف زمني لا يتجاوز الشهر، وكذلك إعطاء أولوية لتوفير متطلبات المؤسسة الأمنية ومنسبها لدورهم الحيوي وارتباطهم بحياة المواطن اليومية بما يتسنى لرجل

الأمن القيام بمسئوليته بكل اقتدار وكفاءة ونزاهة.

كما دعا وزارة الداخلية إلى إقامة دورات تدريبية لرجال الأمن للارتقاء بأدائهم والاهتمام بهم وبمعيشتهم مهامهم.. وذكر الرئيس الصماد الأجهزة الأمنية ببعض الأسس والضوابط التي تجعل من المؤسسة الأمنية مؤسسة عصية على الاختراق، وتتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء، بما فيها إقفال المجالات التي فيها تفرأت للأعداء.

وخاطب رجال الأمن قائلاً «امتنعوا عن اقتحام البيوت مهما كانت الأسباب والمبررات، إلا وفق إجراءات قضائية، والاستعانة بشخصيات اجتماعية لتقريب أي متهم وتوثيق أية عمليات مدممة بالفديو بعد أخذ كامل الإجراءات القانونية، إذا التزمت بهذا سنستطيع أن نكسر رأس أي واحد يقتحم بيوت الأمن ويعتدي على ممتلكاتهم، لكن عندما يكون الأمر متعلقاً لمن هب ودب لم يعد يعرف الذي لديه هدف أمني مشروع، أو من لديه تصفية حسابات ونهب وسرقة».

وأهاب بأهل الخبر التعاون مع المعسرين الذي ساء بهم الحال في السجون مقابل حقوق شخصية، واتخاذ الأجهزة المعنية



وحدد الرئيس الصماد برنامجاً عملياً من عدة نقاط لإسقاط محاولات الأعداء التشكيك في أجهزة الأمن على النحو التالي: أولاً، أن يتم العمل على جعل هذه وزارة الداخلية نموذجاً لمؤسسات الدولة وأن تكون مؤسسة وطنية تخدم كل فئات الشعب، وتحافظ على ضباط الأمن.

ثانياً، العمل بوتيرة عالية مع الأجهزة الاستخباراتية، للقضاء على كل من تسول له نفسه التآمر على البلد.

ثالثاً، تفعيل كل القطاعات في المؤسسة الأمنية وتعزيز دور إدارة المرور وتفعيل دور أقسام الشرطة على كل المستويات الإدارية وترقيم السيارات وتنفيذ ذلك خلال سقف زمني معين مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب.

رابعاً، التنسيق مع الجهات الإيرادية؛ لضبط الإيرادات من خلال رؤية يتم إعدادها لمنع حالات الابتزاز للمواطنين على طول الطرق الرئيسية، ومحاسبة كل من ثبت عليه مخالفات.

خامساً، العمل على إنجاح الدولة وعدم ظلم الرجال الأوفياء في المؤسسة الأمنية الذين يسهرون على حياة الناس، ويتم من خلال ضبط أي متلاعب أو مخل بالأخلاق والقيم التي يحملها رجل الأمن الذين قد يكونوا مخترفين لتشويه هذه المؤسسة.

سادساً، العمل على كشف المندسين الذين يمكن معرفتهم من خلال مثلاً قيام مسؤول أممي بتوجيه أوامر بالسجن من تلقاء نفسه دون ضوابط أو إجراءات.

سابعاً، نشر الثقافة الأمنية لدى جميع أبناء الشعب، ليكونوا عوناً لكم وللأجهزة الأمنية، فإذا أضح الوضع الأمني سائداً سيمتلأ المواطن رافداً للجانب الأمني. ثامناً، العمل على ترسيخ الضوابط والمعايير لضبوط الضباط القضائي.

كافة التدابير لإطلاقهم. وشدد الرئيس الصماد على ضرورة انتهاء كل مظاهر ازدواج وأن ينضوي تحت مظلة وزارة الداخلية كل في إطار مهامه وصلاحياته والتعجيل باستيعاب كل من بذلوا وأسهموا في العمل الأمني خلال الفترة الماضية من اللجان الشعبية في إطار المؤسسة الأمنية الرسمية، ممثلة بـ«وزارة الداخلية».

وخاطب اللجان الشعبية قائلاً «إن مهامكم التي قمت بها خلال الفترة الماضية، تأتي من منطلق الثقافة الإيمانية التي تربيتم عليها، ومن أجل الوطن، وانضمامكم لهذه المؤسسة ليس مكافأة لكم، فما تستحقون من الأجر والثواب كبير جداً، وانضمامكم لهذه المؤسسة يأتي امتداداً لمهامكم الوطنية في توحيد الجهود، وتقديم النموذج الراقي للرجل المؤمن الذي يحافظ على قيمه وأخلاقه في أي مكان كان، ويقدم نموذجاً يحتذى به في كل سلوكياته العملية».

وحدث الرئيس الصماد على ضرورة التنسيق مع الأجهزة الاستخباراتية؛ لإفشال مخططات الأعداء الهادفة لزعة الأمن والاستقرار، والعمل الدؤوب للتصدي لكل من تسول له نفسه التآمر على البلد وزعزعة أمنه واستقراره وإفلاق السكينة العامة.

## رئيس الوزراء يجدد تأكيده على التزام الحكومة بتقديم كل الرعاية والاهتمام بأسر الشهداء



## الحسبة : صنعاء

جدد عبدالعزيز صالح بن حبتور -رئيس الوزراء-، تأكيده على التزام الحكومة بتقديم كل ما في وسعها من أجل رعاية أسر الشهداء والاهتمام والعناية بهم. جاء ذلك لدى زيارته، أمس الأحد، روضة الشهداء في منطقة الخمسين بأمانة العاصمة ومعه نائباه لشؤون الأمن والدفاع، اللواء الركن جلال الرويشان والخدمات محمود الجنيد، ووزيرا الأوقاف القاضي شرف القليبي والدولة لشؤون مخرجات الحوار والمصالحة الوطنية أحمد القنع.

وخلال الزيارة، قرأ الزائرون فاتحة الكتاب؛ ترحموا على أرواح الشهداء الأبرار الذين قضوا وهم يدافعون عن الوطن في مواجهة المعتدين السعوديين ومرترقتهم. وقال رئيس الوزراء: «نشعر بكرباء وترتفع رؤوسنا حين نشاهد هذه الكوكبة من الشهداء التي صحت وجادت بأرواحها حتى تبقى راية اليمن عالية خفاقة في وجه العدوان».

واعتبر بن حبتور هذه اللحظات استثنائية في حياة وتأريخ الشعب اليمني الذي يقف في صف واحد لمواجهة دول العدوان صامداً شامخاً لقرابة ثلاث سنوات أمام أعنى هجمة وأشرس آلة حرب لعدوان يتكون من أكثر من 13 دولة.

## 68 شهيداً وجريحاً من المواطنين باستهداف مبنى الأدلة الجنائية بذهبان وصعدة

## الحسبة : متابعات

السعودي الأمريكي على المراجعين بمبنى الأدلة الجنائية بمنطقة ذهبان ، وتسببت الغارات بضرر واسع بالمبنى وخلفت دماراً شاملاً بكافة ملحقاته ، أن الغارات شنت أثناء تواجد العشرات من المراجعين بداخل مبنى الأدلة الجنائية. وفي السياق ، أصيب أربعة مواطنين بجراح خطيرة جراء غارتين شنهما طيران العدوان السعودي الأمريكي ، مستهدفاً الطريق العام بمدينة صعدة، أمس الأول ، وحصلت المسيرة على أسماء الجرحى وهم عبدالله صالح عبدالله ، وليد حسين محمد البعلوي ، أشرف عبدالله محمد الفيشي ، علي عبدالله الوادعي.

ارتكب طيران العدوان السعودي الأمريكي مجزرة بشعة بحق المواطنين المدنيين في العاصمة صنعاء ، حيث استشهد وأصيب أكثر من 64 مواطناً ، وذلك جراء غارتين شنتهما طائرات العدوان السعودي الأمريكي ، مستهدفة مبنى الأدلة الجنائية بصنعاء ، فيما أصيب 4 مواطنين جراء غارات على الطريق العام بصعدة. وقال مصدر محلي: إن سبعة مواطنين بينهم طفل استشهدوا وأصيب 57 بجراح متفاوتة، جراء غارتين شنهما طائرات العدوان

## معاريف العبرية: العلاقات الإماراتية «الإسرائيلية» في الجانب العسكري تزداد متانة

## الحسبة : متابعات

يعملون معه كمستشارين إلى أبوظبي في طائرة خاصة، مشيراً إلى أن الطائرة كانت تتجه أولاً إلى قبرص ومن هناك إلى الإمارة. وأوضح معلق الصحيفة أن الجنرال «إيتان بن يياهو»، القائد الأسبق لسلاح الجو في جيش الاحتلال، تولى بشكل شخصي القيام بدور رئيسي في مساعدة «كوخافي» في إنجاز الصفقات بين شركته وأبوظبي، حيث ساعدت شركة «البيت» الإسرائيلية المتخصصة في صناعة التقنيات العسكرية، أبوظبي في إنتاج طائرة «B 250».

يُذكر أن وسائل الإعلام الإسرائيلية شنت مؤخراً هجوماً كبيراً على جهاز الرقابة العسكرية، الذي يلزم وسائل الإعلام الإسرائيلية بعدم التعرض للعلاقات الأمنية بين (إسرائيل) والدول العربية، لا سيما على صعيد مبيعات السلاح.

«شاحر كروفيتس»، وشريكه من جنوب أفريقيا اليهودي «رولاند ليند»، يسهمان أيضاً في تزويد أبوظبي بالعتاد والوسائل القتالية.

وأوضح «ميلمان» الذي نقل المعلومات عن مجلة «انتجنس أون لاين» الفرنسية المتخصصة في قضايا الدفاع، أن كلا من «آفي لثومي» و«شاحر كروفيتس»، يحتلان الآن مكانة رجل الأعمال الإسرائيلي «ماتي كوخافي»، الذي سبق أن لعب الدور الرئيس في تكريس وتطوير العلاقة الأمنية والعسكرية بين أبوظبي و(إسرائيل).

ولفت إلى أن العلاقة الخاصة التي ربطت «كوخافي» بقيادة أبوظبي مكنت شركته من التعاقد على تزويد الإمارة بمنظومات دفاعية لحماية حقول النفط فيها، موضحاً أن «كوخافي» كان ينقل قادة عسكريين سابقين

كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عن ارتفاع في وتيرة العلاقات العسكرية بين دولة الإمارات والكيان الصهيوني.

وقال معلق الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة «يوسي ميلمان» إن كلا من شركتي «البيت»، و«إيروناتيكس» الإسرائيلييتين المتخصصةين في إنتاج وسائل الطيران غير المأهولة، تجريان حالياً اتصالات مع أبوظبي لتزويدها بطائرات بوزن طير.

وأشارت الصحيفة إلى أن رجل الأعمال الإسرائيلي «آفي لثومي»، الذي يحوز على معظم أسهم «إيروناتيكس»، بات أكثر رجال الأعمال الإسرائيليين نفوذاً داخل أبوظبي. وأضافت أن رجل الأعمال الإسرائيلي الآخر

## أسرة الشهيد اللواء السقاف تنظم وقفة احتجاجية بصنعاء وترصد الجبهات بقافلة غذائية متنوعة

المعركة ولم يستسلم حتى نال وسام الشهادة في سبيل الله، مشيداً بتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية الأشاوس في كل مواقع الشرف والبطولة وتقديمهم الغالي والنفيس في سبيل مواجهة العدوان ومرترقته، داعين إلى مواجهة المرجفين في الداخل والذين يسعون للنيل من عزة وكرامة الشعب اليمني المظلوم. وشدد المشاركون على ضرورة تعزيز الجبهات، سواء الجبهات الداخلية أو جبهات الحدود، ورفدها بالمال والسلاح والمقاتلين؛ كون ذلك واجباً دينياً ووطنياً ومسؤولية إزامية ومقدسة على جميع القبائل اليمنية وفئات الشعب باختلاف انتماءاتهم.



وفي الوقفة، أكد المشاركون أن الشهيد اللواء السقاف سجل بوقوفه شامخاً الأجيال، حيث صمد في مواجهتهم بأرض

بالدم وأن الشهداء هم فداء لله والوطن والثورة، مبدية استعدادها بذل الغالي والنفيس في سبيل إعلاء كلمة الله والحق. وعلى هامش تسيير القافلة الغذائية نظمت أسرة الشهيد اللواء حسين قاسم السقاف وقفة احتجاجية، أمس بميدان السبعين؛ للتنديد بجرائم العدوان والتأكيد على المضي قدماً على خطى الشهداء، بحضور محمد بن حسين السقاف نجل الشهيد وإخوانه، والشيخ عبدالله قاسم السقاف والشيخ علي قاسم السقاف إخوان الشهيد، والشيخ ناصر الشندقي وكيل محافظة مأرب والشيخ علي ناصر طعيমান، ودرعان السقاف مدير مديرية بديدة، وعدد من المواطنين.

### المسيرة : صنعاء:

تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد، قدمت أسرة شهيد الإباء والموقف اللواء حسين قاسم السقاف، أمس الأحد، قافلة غذائية متنوعة؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة، بالإضافة إلى تقديم سلال غذائية لأسر الشهداء. وأكدت أسرة الشهيد السقاف أن تسيير القافلة الغذائية يأتي تكريماً وتخليداً لذكرى الشهداء العظماء الذين جادوا بدمائهم الطاهرة في معركة الدفاع عن الأرض والعرض والكرامة، لافتة إلى أن طريق الجهاد والحرية والعزة لا بد أن تُعبد

## أسر الشهداء في حجة ينظمون معرضاً للمنتجات والمشغولات اليدوية

### المسيرة : حجة:

أكد إسماعيل المهيم - وكيل محافظة حجة، حرص قيادة المحافظة على تلمس أحوال أسر الشهداء وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي يصعد فيها العدوان من عملياته وحصاره الجائر؛ بهدف تضيق الخناق على المواطن اليمني ومعيشته، مثمناً للتضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.

جاء ذلك خلال افتتاحه، أمس الأحد، بمحافظ حجة معرض المنتجات والمشغولات اليدوية لأسر الشهداء ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، بحضور مدير مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور أيمن مذكور، وعدد من مسؤولي المحافظة. وفي الافتتاح أشاد المهيم بما شاهده من منتجات يدوية متنوعة تبرز مدى القدرة والإبداع لدى المرأة اليمنية على الإنتاج، مؤكداً أهمية التنسيق مع مكتب الصناعة والتجارة لتمكين الأسر المنتجة من تسويق منتجاتها، الأمر الذي سيسهم في تحسين أوضاعها المعيشية.

## رئيس الأحوال المدنية: زيارة روضات الشهداء أقل ما يمكن تقديمه عرفاناً بتضحياتهم وبطولاتهم

### المسيرة : صنعاء:

قال اللواء محمد عبدالعظيم الحاكم - رئيس مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني: إن زيارة روضات الشهداء أقل ما يمكن تقديمه؛ عرفاناً بتضحياتهم وبطولاتهم في مقارعة دول العدوان والاستكبار والنزوح عن حياض الوطن والأرض والعرض والسيادة الوطنية. جاء ذلك خلال زيارته، أمس الأحد، روضة الشهداء بمنطقة الروضة مديرية بني الحارث أمانة العاصمة، بحضور مدير عام السجل المدني العقيد هاشم إبراهيم وعدد من موظفي المصلحة وفرع الأمانة. وخلال الزيارة وضع الزائرون أكاليل الزهور على أضرحة الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

## مديرية وصاب السافل ذمار تحيي الذكرى السنوية للشهيد

### المسيرة : ذمار:

نظم أبناء مديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار، أمس الأحد، فعالية ثقافية؛ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، بحضور قيادات وأعضاء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والشيوخ والوجهاء وجمع من المواطنين.

وفي الفعالية أشار فؤاد أحمد القديمي - مدير المديرية، إلى فضل الشهداء ومكانتهم في الدنيا والآخرة وكذا المواقف والتضحيات التي سطرها الشهداء بدمائهم؛ دفاعاً عن سيادة الوطن وحدته وأمنه واستقراره، مؤكداً السير على دربهم في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته. وعقب الفعالية، زار مدير المديرية وقيادات السلطة المحلية أسر الشهداء في بني حي وبني سودة ومشرفة وبني علي، وقدموا لهم هدايا رمزية ونقدية وسلّة غذائية.

من جانبهم، أشاد أهالي وصاب السافل بالمواقف البطولية للشهداء والجرحى ودورهم في التصدي لقوى الغزو والعدوان، داعين الدولة والسلطة المحلية إلى رعاية أسر الشهداء والاهتمام بهم؛ عرفاناً بتضحياتهم في سبيل الوطن.

## قطينة يتفقد أحوال أسر الشهداء في مديرية الطويلة بالمحويت



### المسيرة : المحويت:

قبل مختلف الجهات والمؤسسات والمجتمع للوفاء تجاه شهداء الوطن الأبرار الذين سطوروا بتضحياتهم أروع ملاحم النضال والتضحية من أجل خير الوطن وأبنائه. وقال محافظ صنعاء إن قوافل الشهداء الأبرار والذين قضوا نحيبهم في جبهات الدفاع عن كرامة الوطن منذ بداية العدوان على بلادنا سيظلون محط اهتمام ورعاية خاصة؛ باعتبار ذلك حقاً لهم أوجبته تضحياتهم بأرواحهم الغالية.

من جهتهم، عبر أسر الشهداء عن سعادتهم وشكرهم لمحافظ محافظة صنعاء وقيادة السلطة المحلية بمحافظة المحويت على زيارتهم وتلمس أحوالهم والتي أكدت مدى الحرص على الرعاية والاهتمام بهم والاعتراف بتضحيات شهداء الوطن.

شدد حنين محمد قطينة - محافظ صنعاء، على ضرورة الاهتمام والرعاية الكاملة والدائمة بذوي الشهداء وأبنائهم؛ جزاءً و عرفاناً بتضحيات ونضال أولئك الأبطال العظماء الذين وهبوا أرواحهم رخيصة في سبيل عزة الوطن الغالي. جاء ذلك خلال زيارته التفقدية، أمس الأول، لعدد من أسر وذوي الشهداء في مديرية الطويلة بمحافظة المحويت، بحضور وكيل محافظة المحويت المساعد حسين عركاض وقيادة السلطة المحلية بمديرية الطويلة. وخلال الزيارة، أوضح قطينة أن إحياء ذكرى الشهيد السنوية تشكل محطات هامة للتشديد الواسع من

## وكيل محافظة مأرب يزور أسر الشهداء المتواجدين بالعاصمة

### المسيرة : صنعاء:

مقدمة من مؤسسة الشهداء، ناقلاً إليهم تحايا قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وكذا القيادة السياسية. من جانبهم، عبر أهالي الشهداء عن شكرهم وامتنانهم لهذه الزيارة، مؤكداً بأنهم ماضون على درب شهدائهم حتى يندحر الغزاة من كل أراضي اليمن.

زار محمد علوان - وكيل أول محافظة مأرب، أمس الأحد، أسر الشهداء من أبناء مديرية حريب القراميش المتواجدين في العاصمة صنعاء، حيث قام خلال الزيارة بتقديم هدايا رمزية وعدد من السلال الغذائية

## رابطة علماء اليمن تنعي العلامة الهادي وتعتبر رحيله خسارة للأمة العربية والإسلامية

### المسيرة : صنعاء:

الإصلاح بين الناس والفتيا. وقال بياناً صادر عن رابطة علماء اليمن -تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه-: إنه وبرحيل العلامة الهادي فقد خسرت الأمة عظيماً من عظمائها المصلحين الذين كان لهم دور بارز في إصلاح الأمة وتعليمها وإرشادها. وأضاف البيان: إن رابطة علماء اليمن

نعت رابطة علماء اليمن، إلى أبناء الشعب اليمني العظيم والأمة العربية والإسلامية، رحيل العلامة عبدالرحمن بن عبدالله بن الهادي الذي وافته المنية، أمس الأحد، عن عمر ناهز ٧٨ عاماً قضى معظمه في التدريس والتعليم

المقالات المشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## محافظ الجوف يزور روضة الشهداء بمدينة الزاهر

الحسبة : الجوف



زار سام الملاحي - محافظ الجوف، أمس، روضة الشهداء في مديرية الزاهر، في إطار إحياء الذكرى السنوية للشهيد، بحضور عدد من قيادات المحافظة. وخلال الزيارة، قرأ الحاضرون الفاتحة إلى أرواح الشهداء الطاهرة التي قدموها من أجل دينهم ووطنهم وفي مواجهة الطغاة والمتكبرين في الأرض. وأكد الزائرون على استمرارهم في المضي على خطى الشهداء العظام ومواصلة الصمود والتصدّي للعدوان السعودي، لافتين إلى عظيم الفوز والفلاح الذي ناله هؤلاء العظام بنيلهم هذه المنحة الإلهية العظيمة الشهادة، داعين إلى ضرورة دعم ومساعدة أسر الشهداء كرد جميل لبعض ما قدموه.

فيما اللحية تدشن حملة التجنيد وتعلن استعداد أبنائها الالتحاق بمعسكرات التدريب

## رئيس الثورة العليا يشارك أهالي مديرية بيت الفقيه بالحديدة وفتهم الاحتجاجية وإعلان النفير



بالحديدة، أمس، حملة التعبئة والتجنيد الطوعي بحضور وكيل المحافظة عبدالمجيد الشامي، وقيادات السلطة المحلية مشايخ ووجهاء المديرية. وشدّد المشاركون في التدشين على ضرورة تحرك الجميع للالتحاق بمعسكرات التدريب ورفد الجبهات بالرجال والعتاد لمواجهة قوى الغزو والاحتلال، لافتين إلى المؤامرة الخطيرة التي تحاك ضد اليمن من قبل تحالف العدوان لاحتلال الأراضي اليمنية ونهب ثرواته وخيرات، ما يتطلب رفد الجبهات بالرجال والعتاد؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله. ودعا المشاركون القوى الوطنية والمشايخ والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني، إلى استمرار الصمود في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته، مشيدين بمواقف وتضحيات أبناء مديرية اللحية وما يشكونه من واجهة قوية وعنفوان في صد الغزاة والمحتلين.

الحسبة : الحديدة

تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد، نظّم أبناء مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، أمس، وقفة احتجاجية مسلحة، بحضور محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا وعدد من مشايخ ووجهاء المديرية. وفي الوقفة أعلن أهالي بيت الفقيه النفير العام والتفاعل مع حملة التجنيد والتحصين التابعة لوزارة الدفاع من أجل رفد الجبهات بالمال والرجال؛ وفاءً لدماء الشهداء وتخليداً لمواقفهم البطولية والمشرّفة في ميادين العزة والكرامة. وعقب الوقفة قدّم أبناء مديرية بيت الفقيه قافلة غذائية ومالية، بالإضافة إلى مجموعة من المواشي والأبقار والجمال؛ دعماً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان.

من جانب آخر، دشنت مديرية اللحية

## مديريات كسمة والجعفرية وبلاد الطعام ومزهر في ريمة تحيي الذكرى السنوية للشهيد

الحسبة : ريمة

والفداء. إلى ذلك دشّن، أمس بمديرية بلاد الطعام، مهرجان السنوي للشهيد في مدرسة الفتح بمركز المديرية والذي اشتمل العديد من الفعاليات والأنشطة التوعوية والتثقيفية التي أكدت على ضرورة الاهتمام الذي يجب

دشّنت العديد من مديريات محافظة ريمة، أمس الأحد، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، وسط حضور رسمي وشعبي كبير.

حيث نظمت مديرية الجعفرية فعالية ثقافية ومعرضاً لصور الشهداء بحضور قيادات السلطة المحلية وأهالي المديرية الذين طافوا بأقسام وأجنحة المعرض ومحتوياته، لما لها من أثر بالغ في المجتمع. وعقب تدشين المعرض زارت قيادة السلطة المحلية عدداً من أسر الشهداء بمركز المديرية وقدموا لهم الهدايا العينية والمساعدات الرمزية وتلمس أحوالهم واحتياجاتهم. وفي مديرية مزهر، نظمت السلطة المحلية معرضاً للشهداء احتوى على صور وبيانات شهداء المديرية والذي سطرأ بتضحياتهم أروع البطولة في سبيل الله وعزة ونصرة المستضعفين، حيث أشاد الزائرون بالتنظيم والإعداد والتجهيز لمثل هذا العمل الذي ينعكس على واقع المجتمع ويترك الأثر للاستمرار في بذل التضحية

## محافظ عمران يدين فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بمديرتي حوث وسفيان

الحسبة : عمران

افتتح فيصل جعمان - محافظ عمران، أمس، معارض لصور الشهداء في مديرتي حوث وسفيان، في إطار فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، بحضور القاضي فضل المطاع -رئيس نيابة محافظة عمران-، والعميد محمد علي المتوكل -مدير عام شرطة المحافظة-.

كما قام محافظ عمران، أمس، بزيارة إلى روضات الشهداء في سفيان وحوث وفاءً وعرفاناً بتضحياتهم الغالية والكبيرة في سبيل عزة ورفعة الوطن.

## حرائر موشك عنس وزرارة الحداء يحيين الذكرى السنوية للشهيد



تأديتهم واجبه في ساحات الشرف والعزة والكرامة.

ولفتت المشاركات إلى فضل الشهداء ومنزلتهم العظيمة عند الله ومكانتهم الرفيعة في المجتمع؛ كونهم قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن، مثنات التضحيات والملاحم البطولية التي سطرها الشهداء في مختلف الجبهات في مواجهة قوى العدوان والدفاع عن الوطن. تخلل الفعاليات افتتاح معارض لصور الشهداء احتوت على مجسمات تعكس الروح الجهادية التي يتمتع بها أبناء اليمن.

الحسبة : ذمار

نظمت الهيئة النسائية لأنصار الله في منطقة موشك بمديرية مغرب عنس وبمنطقة زرارة مديرية الحداء محافظة ذمار، أمس، فعاليات خطابية وافية؛ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد تحت شعار «على خطاكم نمضي». وألقيت في الفعاليات العديد من الكلمات التي أشارت إلى أهمية تخليد الأرواح البطولية للشهداء الذين بذلوا أنفسهم وأرواحهم في سبيل الله وفي سبيل حماية أوطانهم وارتقوا إلى جوار ربهم أثناء

## مؤسسة بنيان تكرم (35) متطوعاً ومتطوعة نظير جهودهم المخلصة وعطائهم المتميز

الحسبة : صنعاء



الطوعي فسيقومون بعمل جبار، ومما تسعى المؤسسة لتبنيته مستقبلاً لخدمة المتطوعين وتشجيعهم وتكريمهم «جائزة بنيان للعمل الطوعي».

وأوضح المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان أن المتطوعين هم جنود في ساحة التنمية وأننا لن نستطيع الخروج من المحن التي فرضها علينا العدوان الغاشم إلا بتضافر الجهود وخاصة من الشباب أمثال هؤلاء المتطوعين.

بدراسة مشاريع من المتطوعين، بحيث يكون كادراً من المتطوعين، وتعمل أيضاً لخدمة المتطوعين، ومن هذه المشاريع أكاديمية بنيان التي ستخصص لصقل مواهب المتطوعين وتدريبهم وإكسابهم المهارات اللازمة لتحسين أدائهم وخبراتهم، ومنها أيضاً مشروع العمل الطوعي التخصصي، مبيناً أن حاملي التخصصات كالمطب والتمريض والهندسة لو خصصوا من وقتهم ساعة في اليوم لخدمة العمل

كّرت مؤسسة بنيان التوعوية (35) متطوعاً ومتطوعة لدى المؤسسة؛ نظير الجهود المخلصة والعطاء المتميز الذي بذلوه وما زالوا يبذلونه خدمة لوطنهم ومجتمعهم. وفي حفل التكريمي الذي أقيم، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء تحت شعار «عطاء وبناء»، أشاد أحمد الكبسي -نائب المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التوعوية-، بالمتطوعين وباللتطوع كقيمة إنسانية سامية وسلوك متجدد في ثقافة الشعب اليمني، مؤكداً أن المؤسسة تفخر أن ثمانين بالمائة من الكوادر التي تعمل في مشاريع بنيان هم من المتطوعين وهم سبب النجاح؛ لأنهم يقومون بالعمل الطوعي التابع من الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع، ولا يسعون من وراء ذلك إلى كسب مادي نظير جهودهم، ولكن من قبيل الوفاء تقوم المؤسسة بتكريم هذه الفئة العطاءة والمتفانية. ولفقت الكبسي إلى أن المؤسسة تقوم

# طه أحمد جران رئيس مؤسسة الشهيد في حوار لصحيفة المسيرة: ندعو التجار ورجال المال والأعمال لكفالة أطفال الش



وفاءً و عرفاناً بجزيل ما يقدمه الشهداء العظماء من تضحيات كبيرة في دروب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، وفي سبيل الدفاع عن الوطن والأرض والعرض، تعمل مؤسسة الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء بما تيسر لها على إحياء الذكرى السنوية للشهيد بزيارات ميدانية لأسر الشهداء وتقديم الهدايا الرمزية والأوسمة والدروع لأسر الشهداء، إلى جانب العديد من البرامج التي تقوم بها المؤسسة خلال المناسبات الخاصة بالشهداء أو تلك الأخرى الخاصة بالاهتمام والرعاية بأسر شهداء الواجب المقدس..

في هذا الإطار أجرت صحيفة المسيرة الحوار التالي مع رئيس مؤسسة الشهداء الأستاذ طه أحمد جران، عما تقوم به المؤسسة لرعاية هذه الفئة العظيمة في سياق اهتمامها المتواصل والدؤوب برياض الشهداء الخالدين وأهاليهم وذويهم.

## الحسنة : حوار / حسين الشداوي:

- على صعيد مبادئ الوفاء بالوفاء وتزامناً مع ذكرى الشهيد السنوية.. ما الدور الذي تقوم به المؤسسة في ذكرى الشهيد السنوية؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله، الحمد لله القائل (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَلُوا بُدُولًا) بداية جاء إنشاء مؤسسة الشهداء بتوجيه من السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ورعا في عام 1432هـ الموافق 2011م؛ بهدف رعاية أسر الشهداء في كافة المجالات.

ومؤسسة الشهيد -وهي المؤسسة التي ولدت من رحم المعاناة- تقوم بعدد الأدوار إلى جانب إحياء المناسبات والفعاليات والأنشطة التي تخلد ذكرى الشهداء العظماء وتكرّم وتجلّ أسرهم، تقوم المؤسسة بزيارات ميدانية لأسر الشهداء في الذكرى السنوية للشهيد، حيث تقوم المؤسسة خلال زياراتها لأسر الشهداء بتقديم الهدايا الرمزية والأوسمة والدروع..

وتعتبر هذه الذكرى السنوية للشهيد محطة نستذكر فيها مآثر الشهداء العظماء، ونقف على مواقفهم التي وقفوا من أجل إحقاق الحق وإعلاء كلمة الله والدؤد عن المستضعفين من

عباد الله، في هذه المناسبة أيضاً إحياءً لروح الجهاد لدى المجتمع اليمني، والدفع بأبناء المجتمع اليمني للذود عن البلد وعن استقلال وكرامة البلد واستنهاض الشباب إلى جبهات القتال، فهذه تعتبر محطة من محطات النفي إلى الجبهات لكافة أبناء المجتمع اليمني، وفي هذه المناسبة يتم الاحتفاء بالشهيد، من خلال تقدير وتكريم أسر الشهداء، وتقديم الهدايا وزيارات أسر الشهداء، وعمل موائد طعام وضيافة لأسر الشهداء والعديد من الأنشطة التي تستهدف أسر الشهداء في هذا الجانب، في جانب المعنوي والجانب التكريمي، وهناك محطات في بقية السنة تقام فيها فعاليات لأسر الشهداء، فيها تُخلد وفيها تُكرّم أسر الشهداء بشكل عام.

- ما الذي تقدمه المؤسسة في سياق برامجها المتعددة لرعاية وتأهيل أسر الشهداء؟

ما تقدمه المؤسسة ينطلق من واقع الشعور بالمسؤولية، وقد تحرك كادراً بمختلف وظائفهم على هذا الأساس، وعلى هذه المبادئ والقيم وانطلقنا لتقديم رسالة الوفاء لأهل الوفاء لهؤلاء الشهداء العظماء، انطلقت هذه المؤسسة ولديها العديد من المشاريع وتعمل المؤسسة في شتى المجالات للعناية بأسر الشهداء في الرعاية الاجتماعية، مثلاً في هذا الجانب لدى المؤسسة العديد من البرامج والأنشطة والمشاريع الاجتماعية، وهناك أيضاً برنامج الغذاء، وهذا البرنامج يستهدف أسر الشهداء الفقراء على مدار السنة،

خاصة أسر الشهداء الأشد فقراً والذين لديهم الكثير من الأطفال بدرجة أساسية، ويقدم هذا البرنامج لكافة أسر الشهداء في المناسبات، في الأعياد، في رمضان، وفي الذكرى السنوية للشهيد، وفي العديد من المناسبات الدينية، أيضاً في الجانب الصحي لدينا العديد من المشاريع من ضمنها وأهمها التنسيق مع وزارة الصحة ومخاطبة المستشفيات والهيئات الصحية للعناية بأسر الشهداء، وتقديم كافة الخدمات الصحية بالمجان أو برسوم لا تتجاوز العشرين في المائة في بعض المستشفيات، كذلك في الجانب التربوي لدينا العديد من الأنشطة، من ضمنها توزيع حقيبة مدرسية بكافة مستلزماتها لكافة أسر الشهداء المتحقين بالمدارس، وكذلك ما يخص طلاب الجامعات لدينا نشاط حثيث وتنسيق مع وزارة التعليم العالي بالعناية بأسر الشهداء؛ لاستيعابهم في مقاعد مجانية في الجامعات الحكومية والخاصة الأهلية من حصة التعليم العالي، كذلك لدينا العديد من المشاريع والأنشطة المعنوية والتكريمية، والتي من أهمها وأبرزها إحياء الذكرى السنوية للشهيد، والتي نعيش حالياً أجواء هذه المناسبة السنوية العظيمة، والتي فيها تقدم العديد من الفعاليات والأنشطة التي تستهدف أسر الشهداء.

- هل لك أن تعرفنا على أبرز الأنشطة الثقافية للمؤسسة خلال الذكرى السنوية للشهيد؟

طبعاً الذكرى السنوية للشهيد -هي كما أسلفت- هي محطة لاستحضار روح الجهاد والاستشهاد في نفوسنا جميعاً، وفيها ينبغي أن نستذكر جميعاً كمجتمع يمني مسلم الوفاء وأهميته للمبادئ والقيم التي ضحى من أجلها هؤلاء الشهداء العظماء، وفي هذه المناسبة أيضاً نستذكر واجبتنا تجاه أسر الشهداء عناية ورعاية وتكريماً وإعزاز لهذه الأسر، هذه المناسبة

## الذكرى السنوية للشهيد محطة نستذكر فيها مآثر الشهداء

وبعض الجرائم التي ارتكبتها العدوان بحق أبناء هذا الشعب الأمين في الأسواق والبيوت والأعراس، في هذه المناسبة نحن نحرص كذلك في عرض بعض جرائم العدوان المتمثلة التفجيرات التي نفذتها أدوات العدوان في المساجد وفي الأسواق وفي بعض المعسكرات، من خلال معارض صور الشهداء، وحالياً نحن في مؤسسة الشهداء معنيون بدرجة رئيسية بشهداء الجبهات؛ بسبب استمرار العدوان وما يخلفه من عدد كبير جداً من الشهداء، فنحن نقتصر على بعض الأنشطة الخيرية والإنسانية على أسر شهداء الواجب المقدس، الذي انطلقوا للدفاع عن البلد في جبهات القتال للدفاع عن البلد، وهو واجب ديني ووطني مقدس على كل يمني غيور.

وبالنسبة للشهداء المدنيين الذين قضوا جراء غارات العدوان الأمريكي السعودي نحن بعون الله عازمون في المستقبل على أن تشملهم وأسرهم برامج المؤسسة؛ لكن نظراً لصعوبات الوضع الاقتصادي والحصار المفروض على اليمن من قبل العدوان الأمريكي السعودي تعاني المؤسسة من ضائقة مالية، بالتالي نحن في مؤسسة الشهداء نواجه حسب الأولويات، فأولويات اهتمام المؤسسة حالياً وبدرجة رئيسية بشهداء الواجب المقدس شهداء الجبهات، ونأمل أن يكون هناك تفاعل رسمي ومجتمعي للعناية بالشهداء المدنيين الذين قضوا بضربات طيران العدوان الأمريكي السعودي.

- رعاية أسر الشهداء مسؤولية إنسانية ودينية ووطنية.. ما الذي يقدمه المجتمع تجاهها؟

طبعاً أنشطة مؤسسة الشهداء وكل ما تقدمه من مشاريع هي بفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل جهود المتعاونين وفعالي الخير من الداعمين، فكل ما تقدمه المؤسسة لأسر الشهداء

مناسبة تطل علينا في كل عام وهي مناسبة عزيزة وغالية لدى جميع اليمنيين وليس فقط أسر الشهداء وهي من أهم الفعاليات ومن أكبرها التي يحييها الشعب اليمني لاعتبار ضخامة وأعداد الشهداء العظماء الذي قدموا أرواحهم في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض، لهذا الغرض كان لها زخمها الكبير، وتقام العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والاحتفائية في جميع الأحياء وجميع القرى والعزل وجميع مديريات المحافظات، ويكون لها حضور جماهيري كبير وتقام خلال هذه المناسبة معارض صور الشهداء وتجرى حالياً تحضيرات كبيرة جداً لصور الشهداء على مستوى المديريات والمحافظات وتقام على مستوى كل محافظة وكل مديرية في بعض محافظات الجمهورية اليمنية معارض صور الشهداء، أيضاً هناك برنامج لزيارة أسر الشهداء، حيث تُشكل لجان لزيارة جميع أسر الشهداء في عموم المناطق وتقدم لهم الهدايا والأوسمة والدروع، وفي هذه المناسبة أيضاً هناك برنامج زيارة روضات الشهداء ويجري التحضير لها مسبقاً واستكمال بناء أضرحة الشهداء وتحسينها وعمل الحدائق والنوافير فيها حتى تكون بالشكل الذي يليق بهؤلاء الشهداء العظماء وبالشكل الذي يدفع ببقية المجتمع اليمني إلى الانطلاق للذود عن البلد ودحر الغازي المحتل المعتدي ومواجهة هذا العدوان المتعطرس.

- ماذا بالنسبة للشهداء المدنيين الذين قضوا بغارات العدوان الجوية التي استهدفتهم في منازلهم هل تهتم المؤسسة لأمرهم أم أن اهتماماتها حالياً تقتصر على شهداء الواجب المقدس وما هي الأسباب؟

طبعاً في هذه المناسبة هناك مساحة تُخصص على مستوى الإعلام وفي معارض صور الشهداء لإظهار بشاعة العدوان من خلال إبراز بعض المجازر

# هداء ونحن موجودون في الأحياء والقرى والعزل

المنظمات لم يد العون، لم يد المحبة والوفاء والعطاء لأسر الشهداء، والعناية بهم، وهناك مشاريع وأنشطة وبرامج تقدمها مؤسسة الشهداء، ومن هذه البرامج برنامج إحسان لكفالة الأيتام ندعو فيه كافة التجار وكل من لديه مقدرة للاشتراك في هذا البرنامج الذي يتميز بالشفافية والوضوح مع الكفيل بالشهيد، وبإمكان أي كافل أن ترتب له لقاءات مع من يكفلهم في هذا البرنامج، نحن نعتني من خلاله بالدرجة الأولى بأيتام الشهداء بنين وبنات، ونركز على الفقراء منهم ونختار من عموم محافظات الجمهورية، فنحن ندعو التجار والمقتردين للعناية بأسر الشهداء بشكل عام، أسر الشهداء الموجودون في الأحياء والقرى والعزل، وأيضاً لدينا في المؤسسة برامج وأنشطة يمكن أن توجه الأيادي إليها لتتظافر الجهود مع مؤسسة الشهداء للعناية بأسر الشهداء، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً وأن يكتب أجر من ساهم وكفل أسرة شهيد أو أعان يتيماً أو أعان مسكيناً، ونقول لهم شكراً لأهل الفضل والجلود والعطاء والإحسان، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## نعمل بالتنسيق مع التربية لتخصيص نسبة في كل مدرسة لأبناء الشهداء وهناك مبادرات جيدة من المدارس الأهلية ونشكرهم عليها

هناك عراقيل وصعوبات تواجه عملنا وطموحنا، وتتمثل أبرز هذه الصعوبات في استمرار

استمرار العدوان الظالم على بلدنا، فإنشاء مشاريع استثمارية تستهدف أرباحها أسر الشهداء، هذا الشيء يحتاج إلى وفرة إمكانات، ما يغطي احتياجات المؤسسة اليومية والطارئة واللازمة، وأن تكون هناك وفرة لتنفيذ مشاريع استثمارية، ونحن نركز على مشاريع تستهدف أسر الشهداء في عموم الجمهورية في جميع الجوانب، مثلاً التعليم نحن نركز على أسر الشهداء على حصول الفائزة في أن حصلت الفائدة بالتنسيق مع المدارس الخاصة فهذا شيء جيد بالنسبة لنا.

هل توجد رعاية صحية لأسر الشهداء في المستشفيات؟

نحن تابعنا الحكومة وحصلنا من رئيسها على قرار وتوجيه إلى وزير الصحة العامة والسكان بضرورة مخاطبة كافة الهيئات والمستشفيات والمراكز الصحية لتقديم الخدمات الصحية بجميع أنواعها لجميع أسر الشهداء من الدرجة الأولى بالمجان بنسبة مائة في المائة، وهذا يعتبر جيداً ويخفف أعباء كبيرة على أسر الشهداء.

لماذا أيضاً لا يتم مخاطبة اتحاد المستشفيات الخاصة؟

هناك عمل ترتب له وزارة الصحة العامة والسكان بين المستشفيات الخاصة، ويرأس هذا العمل الدكتور عبدالعزيز الديلمي وهو وكيل الوزارة لقطاع الرعاية في وزارة الصحة، على أساس أن يتم تخصيص منح مجانية في كل مستشفى وفي كل مركز ونسبة معينة على أساس أن تكون الأولوية فيها للجرحى وأسرة الشهداء والنازحين والمحتاجين من أبناء المجتمع اليمني.

ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه سير عمل المؤسسة؟

وهو قليل جداً، مقابل عطاء وتضحيات وكرم هؤلاء الشهداء العظماء، إلا أن ما يقدمه أبناء المجتمع اليمني تجاه أسر الشهداء لا بأس به مقارنة بهذه الظروف الصعبة التي سببها العدوان والحصار، فنحن في مؤسسة الشهداء تقتصر مشاريعنا على ما يقدمه أبناء المجتمع اليمني وفاعلو الخير والمنظمات الخيرية وما شابه ذلك، ولا يوجد هناك أي دعم آخر.

هل يتم تأهيل أبناء الشهداء علمياً ليعتمدوا على أنفسهم مستقبلاً؟

نعم في هذا السياق نحن بدأنا وفي العام المنصرم 2017م بإنشاء معهد اقتدار، ومن خلاله نسعى إلى تدريبهم وتأهيلهم في جميع الجوانب العملية والمعرفية، كذلك في مجال الجرف المهنية، وكذلك في الجانب التربوي لنا باع كبير جداً لمتابعة أبناء الشهداء والدفع بهم إلى المدارس، وفي الإجازات ندفع بهم بهم الحلقات الكشفية وحلقات الدرس في المساجد، ونأمل أن يكون هناك تعاون وتظافر للجهود من جميع التربويين العاملين في عموم مديريات وعزل الجمهورية للعناية بأبناء الشهداء وبعائدهم وأولوية وواجباً على كل يمني؛ تقديراً لتضحيات الشهداء العظماء سلام الله عليهم أجمعين.

لماذا لا يتم إنشاء مدارس وجامعات ومستشفيات خاصة يكون ريفها لأسر الشهداء؟

في الواقع توسع النطاق الجغرافي لمؤسسة الشهداء منذ بداية العدوان على اليمن وتحول إلى عموم الجمهورية اليمنية، حيث كان نطاقها في السابق مقتصر على محافظتين، وفي ظل العدوان بدأنا نواكب الأنشطة التي ترعى أسر الشهداء بحسب الأولويات، فبدأنا بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ومع مدراء المدارس ومع مدراء مدارس التعليم الأهلي في بعض مديريات أمانة العاصمة، وعلى أساس أن يتم تخصيص نسبة من كل مدرسة، وهناك تم توزيع استثمارات لعموم مدراء المدارس الأهلية، والحمد لله قدمت مبادرات جيدة من مدراء المدارس الأهلية، ونشكرهم على هذه المبادرات، ونحاول أن نسلط الضوء فيما يخص أسر الشهداء ورعايتهم بحسب الأولويات، وفي ما يخص إنشاء مدارس خاصة بأسر الشهداء لدينا رؤية مطروحة، وسنعمل عليها بعون الله من بداية العام وقد بدأنا بالتخصيص لهذا المشروع في إطار مديريات محددة؛ نظراً للإمكانات الكبيرة التي يتطلبها إنشاء مثل هذه المدارس، أيضاً نركز حالياً على موضوع التنسيق مع مختلف المدارس، باعتباره أشمل، ونحن نحمل في هذا المجال كل من لديه قدرة ومن لديه علاقة أن يُعنى بأسر الشهداء وأن عليه مسؤولية كغيره.

اقصد أن المشاريع الاستثمارية هي ضمان لاستدامة عمل المؤسسة في المجال الخيري ولرعاية أسر الشهداء؟

في الواقع هناك عقبة كبيرة وهو



## إعلان مناقصة عامة

تعلن الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (1) 2018 بشأن تنفيذ خدمة أعمال نظافة مبنى الهيئة وملحقاته والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي 100 %، وعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية أثناء أوقات الدوام الرسمي إلى العناوين التالية:

«الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي - الإدارة العامة للشؤون الإدارية - سكرتارية لجنة المناقصات / الجراف / شارع المطار»، وذلك لشراء وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (5000) خمسة آلاف ريال لا ترد.

- آخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2018/2/28م.

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان الجهة المحددة ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:

1- تقديم ضمان بنكي بنفس صيغة النموذج المحددة في وثائق المناقصة أو شيك مقبول الدفع بمبلغ مقطوع (407.000) أربعمائة وسبعة آلاف ريال، صالح لمدة مائة وعشرين يوماً من تاريخ فتح المظاريف صادر عن بنك داخل الجمهورية اليمنية ومعزز من بنك مصر له من قبل البنك المركزي اليمني غير مشروط وغير قابل للإلغاء.

2- أن تكون فترة سريان العطاء تسعين يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

3- صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.

4- صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول.

5- صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.

6- صورة من شهادة التسجيل لأغراض الضريبة العامة على المبيعات.

7- صورة من شهادة مزاوله المهنة سارية المفعول.

8- صورة من شهادة السجل التجاري ساري المفعول.

تُستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطائق المشار إليها آنفاً ويكتفى بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة والصادرة عن البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

آخر موعد لتقديم واستلام العطاءات الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2018/3/5م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد، وستتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2018/3/5م بمقر الهيئة الموضح أعلاه بمكتب مدير عام الهيئة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

يمكن للراغبين بالمشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها وكذا زيارة الموقع خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة 25 يوماً من تاريخ نشر أول إعلان.

والله ولي التوفيق..

العدوان الأمريكي السعودي، الذي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكشف الغمة على أبناء الشعب اليمني المظلوم، وأن يعجل بالنصر المبين لليمن على هذا العدوان الظالم، فاستمرار العدوان هو أكبر عقبة، مع أننا جنينا من هذا العدوان دروساً تعلمناها - وتتمثل هذه الدروس في الصبر والصمود وفي كيفية تحويل التحديات إلى فرص.

في ختام هذا الحوار الشيق معكم.. ما هي كلمتكم التي تحبون توجيهها لأسر الشهداء وللمجتمع اليمني بشكل عام؟

لدينا رسالة نريد أن نوجهها إلى أبناء المجتمع اليمني، وهي أن أسر الشهداء هم أمانة في أعناقنا جميعاً كمجتمع مسلم نتحمل المسؤولية أمام

## الأبعاد الخفية وراء أحداث عدن الأخيرة

محمد صالح حاتم

عدن، فما شهدته عدن كان الهدف منه هو الوحدة اليمنية والتي تقف عائناً وحجر عثرة أمام تنفيذ مخططات وأهداف العدوان، والتي لن يتمكن من تحقيق أهدافه إلا عبر الانفصال، وهو ما تسعى إليه دولة عيال زايد بدعمها للزبيدي.

الوطن يمر بأصعب مرحلة في تاريخه على مر العصور، ويتعرض لأبشع عدوان. فالعدو يريد فصل الجسد اليمني عن الرأس وبعدها تقسيم اليمن إلى دويلات صغيرها، فيجب علينا رص الصفوف والتكاتف والتلاحم والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، والعمل على تحرير المحافظات التي تقع تحت الاحتلال السعودي والإماراتي، وأن لا نقف موقف المتفرج عما يحدث في عدن وبقيّة محافظات الجنوب، وما يحاك ضدها من مؤامرات وأن نتشفي فيهم ونقول يستاهلون ما يحدث لهم؛ لأنهم سمحوا للاحتلال بالدخول إلى محافظاتهم، فنحري هذه المحافظات ومسؤولية الجيش اليمني ولجانه الشعبية وأبناء الشعب اليمني كاملاً من شماله إلى جنوبه ومن شرقيه إلى غربيه.

الوحدة اليمنية هي مصرنا وقدّرنا، والشعب اليمني هو شعب واحد منذ القدم لم يقسمه غير الاحتلال والاستعمار.

المسكرات؟ فحكومة كهذه لم تقدر أن تحمي نفسها فكيف ستحمي شعبها وتقدم له الخدمات؟! فهذه ليست سوى تمثيلية قام بها تحالف العدوان من أجل: أولاً؛ إذكاء الصراع بين أبناء الشعب اليمني وبث ثقافة الكراهية بين أبناء الضالع ولحج من جهة وبين أبناء أبين وشبوة من جهة أخرى، وهو

يعيد لنا أحداث يناير 1986 الدامية. ثانياً؛ وهو الأهم الاعتراف بالمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة عيروس الزبيدي ككيان سياسي ممثل عن الشعب الجنوبي وقضيته، وذلك في أية مفاوضات أو تسويات سياسية قادمة، ونحن نعلم أن هذا المجلس يطالب باستعادة ما يسمى دولة الجنوب العربي. وهذه التسمية هي تسمية استعمارية أطلقتها بريطانيا في عام 59 عندما كانت تحتل الجنوب سابقاً.

ثالثاً؛ تشكيل قوات عسكرية وأمنية جديدة تضم قوات الحزام الأمني وقوات النخب التي أنشأتها الإمارات ومليشيات الزبيدي والسلفيين وداعش وغيرها، وتكون نواة لجيش جنوبي، وهم الذين تدعمهم الإمارات، وتسعى لانفصال الجنوب عن الشمال وإعادة تقسيمه إلى مشيخات وسلطنات كما كان سابقاً، حتى تتمكن من البقاء في

ما شهدته مدينة عدن مؤخراً من صراع قتل ودمار، بين عملاء العدوان لم يكن من أجل فساد حكومة بن دغر وتردي الخدمات العامة في عدن والمحافظات التي تقع تحت الاحتلال، فهذه ليست سوى عملية ذر الرماد على العيون.

فمن باع وطنه وشرفه وكرامته لا يهيمه خدمات لشعبه ولا فساد حكومة ولا هم يحزنون، وهذا هو حال المجلس الانتقالي بقيادة عيروس الزبيدي المدعوم إماراتياً. رغم أن الأحداث كانت متسارعة والمعركة لم تكن متكافئة والسقوط المدوي لألوية الحماية الرئاسية التابعة للنبوع المدعوم من قبل السعودية، إلا أنها سرعان ما انهارت بشكل سريع واستسلمت للمليشيات الزبيدي، وهذا كله يحدث دون تدخل من قبل قوات تحالف العدوان الموجودة في عدن، رغم استخدام كافة أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة وسقوط قتلى واقتحام مقرات حكومة بن دغر وسيطرة مليشيات عيروس عليها ونهب كافة محتوياتها، فلماذا لم يتدخل تحالف العدوان؟ وكيف تسقط معسكرات وألوية الحماية الرئاسية وهي تمتلك أسلحة متطورة قدمها التحالف لهذه

## لبنة في بِنِان الإسلام

مازن الصوفي

يكونُ تحققته له أجل أمنياته، فيأتي الفارسُ وقد ترجل ونور الشهادة يسطع من وجهه الرضا، فتستقبله أسرته ممثلة بوالدته ووالده بالزغاريد والتهاني والورود لابنهم الشهيد، محتسبين ذلك الأجر من المولى جل جلاله.

المنافقون والذين في قلوبهم مرضٌ لا يكونون عن الهمز واللمز واللوم لأسرة الشهيد على ما قدمته من تضحية لفدّة كبدتها، لكنهم يفاجأون ويصدمون بمستوى الوعي الذي تحلّت به أسرة الشهيد والمستمرّة في تقديم المزيد من الشهداء في سبيل نصرة المظلومين في هذه الأرض من لأنها تعي تماماً كلام السيد القائد عندما تحدث عن تضحيات أسر الشهداء قائلاً (إن كل أسرة قدمت شهيداً فقد بنت لها لبنة في بِنِان وصرح الإسلام الشامخ).

الدُّكْرَى السنوية للشهيد، ليست إلا رمزاً ومثالاً صادقاً يؤكد أن عطاء الشهداء سيظل يحفر في قلوبنا، فحجم ما قدموه وعظيم ما أنجزوه وحققوه أكبر من أن يوصف وأعظم من أن يذكر، كما أنه يعتبر وفاءً لأسر الشهداء التي قدمت أعلى ما تملك وأزكى وأنبل أبنائها من أجل عزة ورفعة الإسلام، فلهم من عظيم الإجلال والتوقير. وهذه الدُّكْرَى تعتبر نموذجاً مستمراً طوال العام، نبادر به الوفاء بالوفاء لأسر الشهداء.. مؤكدين لهم أن نستمر على نفس الخطى وبذلك المنهج الذي رسموه لنا إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

في زمن بلغ النفاقُ ذروته، وتضاعف عمل المثبطين عن الجهاد والتحرّك في سبيل الله، كانت هناك أسرٌ لم تزلزلها العواصفُ وظلت شامخة شموخ الجبال، دافعة بفلذات أكبادها إلى ميادين العزة والشرف وباذلة كل ما لديها من أجل إعلاء كلمة الإسلام وإيقاف الجبايرة والطغاة عن أعمالهم الإجرامية التي تستهدف البشرية برمتها.

يكل معاني الصدق والإخلاص وروح التفاني مع الوطن شحذت الأسرة ابنها ورفعت لديه معنوية الجهاد المقدس ضد الأعداء، محملة إياه مسؤولية الدفاع عن المستضعفين، فيتحرك المجاهد في سبيل الله صابراً محتسباً الأجر والثواب من الله، بعد أن يقبل قدم والدته ووالده طالباً منهم أن يدعوا الله أن يرزقه إحدى الحسينين، إما النصر وإما الشهادة.. فقلبي الأسرة رغبة ابنها الزائد عن ديار المسلمين..

وبعد أن يلقن المجاهد، الأعداء دروساً قاسية في التضحية والفدى، والدفاع عن ثوابت الإسلام وقيمه، منكلاً بهم، أيما تنكيل، يترجل الفارس وترتقي روحه الطاهرة إلى السماء، وتتحقق له أمنياته وتلبي دعوات أسرته الصابرة، مرتقياً إلى عالم الشهداء حيث الحياة الأبدية..

تظل الأسرة وبفارغ صبرها منتظرة، حتى يعود المجاهد وراية النصر في يده،

## هل يتمدد العدوان السعودي – الإماراتي إلى سلطنة عمان؟

قاسم عز الدين

الحشودُ السعودية — الإماراتية على حدود سلطنة عُمان في محافظة المهرة اليمنية، تنني بأن الإمارات التي حسمت الاستيلاء على عدن وبعض المحافظات الجنوبية تكشف عن مطامعها التآريخية في سلطنة عُمان بدعم سعودي وغطاء أميركي. لكن ما مهدت له في اليمن بذريعة الدفاع عن الشرعية قد ينقلب عليها في سلطنة عُمان سيقاً مُضلتاً.

ذريعة التمهيد للعدوان هي اتهامات مباشرة للسلطنة بتهريب الأسلحة والمعدات لأنصار الله في المسار نفسه الذي دشنته السعودية والإمارات ضد قطر، تحاول تجديده ضد سلطنة عُمان مستندة إلى دعائم مسلحة لم تكن تمتلكها ضد قطر. فالعدوان السعودي — الإماراتي يتهم السلطنة بالانحياز إلى إيران؛ لأنها لم تجار الرياض وأبو ظبي والبحرين في العدوان على اليمن، ولم تشارك بالتدمير والحصار والتجويع بذريعة الدفاع عن الشرعية التي جهّزتها الرياض.

ذريعة التمهيد للعدوان هي اتهامات مباشرة للسلطنة بتهريب الأسلحة والمعدات لأنصار الله عبر منفذي ميناء نشطون وصرفيت على الحدود في محافظة المهرة اليمنية. وقد حشدت السعودية والإمارات مجاميع عسكرية وقبائلية، إضافة إلى مجموعات من القاعدة و«داعش» قرب مقر المحافظة جنوبي — غربي اليمن سيقلاً لشن العدوان على اللجان والجيش اليمني الذي يمكن أن يقضم أراضي السلطنة بدعوى «مواجهة الانقلابيين في صنعاء» وشمالي اليمن.

في المباحثات التي جرت قبل ثلاثة أشهر بهذا الشأن، حاولت سلطنة عُمان اتخاذ إجراءات مشددة لضبط بعض عمليات التهريب عبر الحدود، في التنسيق الدائم بين «التحالف السعودي» وبين السلطة المحلية التي تميل إلى حماية العلاقات الأخوية التاريخية بين اليمن وسلطنة عُمان. لكن المباحثات أسفرت عن مطالبة سعودية — إماراتية بسحب التعاطف مع السلطنة من محافظة المهرة واستبدالها باستيطان سعودي في المحافظة، وتعزيز النفوذ الجماعات المتشددة الموالية للسعودية والإمارات. وهي الجماعات التي وُصفت بأنها مجموعات رديفة إلى اللواتي 123 و 137 في المكلا وحضر موت.

## نحو مدرسة الشهادة نسير

زينب إبراهيم الديلمي

بأنها «التجارة الرابحة»، وأنها تنجي الناس من عذاب نار جهنم، والتي قالها عز وجل في كتابه المبين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَلَمْتُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُحِبُّونَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ \* تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، فالشهادة هي سوق الله التي تاجر فيه أولياء الله فربحوا التجارة وأسكنهم الله في جنان الخلد والحياة الأبدية ليتنعموا في ذلك النعيم الأبدى، فلا يجوز لنا أن نقول لهم «أموات» لأنهم أحياء عند ربهم يُرزقون، فالمولت مغلّي في قائمة الشهداء كما قال

الله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِلَّهِ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ)؛ ولأن الله تعالى منح للشهداء هذا الوسام العظيم وهذه المكانة العظيمة وهذه النعمة التي من على أوليائه الذين جاهدوا في الله حق جهاده، فإنه أمرنا أن لا نسمي الشهداء أمواتاً.

فطوبى لمن ارتدى ثوب الشهادة ولحق إلى جوار الأبياء والأولياء والصديقين، وطوبى لمن التحق في ميادين الجهاد وتمنى أن يستشهده، فمن الله على ذلك المجاهد الذي التحق بركاب الشهداء، ولا زال عطاء الشهداء يزداد يوماً بعد يوم، فتمتلى أرضنا سنابل النصر ولتكتب دماء الشهداء أحرف النجيع القاني التي تتسامى نحو جنات الخلود؛ ولأن الشهداء صنع النصر فإننا سنخطو خطاهم، وعهد الوفاء دماً.

الجهاد في سبيل الله وميادين الجهاد هي مدرستنا التي تعلمنا منها معاني اشتياقنا ومدى حبنا للشهادة، ومعلمنا هو الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه الذي بنى بثقافة القرآن جيلاً يعشق الجهاد والشهادة في سبيل الله، وطلابها نحن الذي استمددنا من هذه المدرسة العظيمة والمعلم الحكيم ويرى العالم كيف أن اليمانيين يعشقون الشهادة التي وصفها الله تعالى

الله أكبر  
الصوت لأفريقيا  
الصوت لإسرائيل  
اللمنة على اليهود  
النصر للإسلام

صديقوا

رجال

ما عاهدوا الله عليه

نحو جبهاتنا.. وفاءً لشهدائنا  
الذكرى السنوية للشهيد

٢٠١٨/هـ ١٤٣٩م

## ديماغوجية تحالف دول العدوان في حربها على اليمن

اللواء/ مجاهد القهالي\*

حدّدت دولُ العدوان لهذه الحرب هدفين: استعادة شرعية هادي المنتهية ولايته بتقديره استقالته وترك الحبل على الغارب والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره. وفي الأيام الأولى لهذه الحرب دمّر طيرانها كلّ المطارات والرادارات والجسور والمعسكرات ومنصات الصواريخ، حسب زعمها، وحددت أسبوعين فقط لانتهاء الحرب وعودة الشرعية المزعومة.



وبعد مرور شهور على هذه الحرب أحرقت المزارع ودمرت المصانع والمستشفيات والموانئ والبُنَى التحتية وقتلت الأطفال والنساء وأحرقت الأسواق وحتى الأعراس المكتظة بالنساء لم تسلم من ذلك القصف وبعد كلّ ذلك اكتشفت انها بحاجة لأهداف جديدة لهذه الحرب فاختارت العناوين الطائفية لكنها فشلت أيضاً؛ ولأنّ كلّ أهدافها وشعاراتها تحطمت على صخرة صمود الشعب اليمني قامت بإنشاء تشكيلات جديدة تمثلت في: ألوية الحزم والأحزمة الأمنية وألوية

والحظر الجوي ونقلت البنك إلى عدن، وكل ذلك ما غير في الأمر شيء، فاليمين هو اليمن بشموخه وكبريائه وصموده. وها هي تكتشف أخيراً بانها بحاجة إلى حامل جديد لتحرير عدن من الشرعية وإلى تحرير الشرعية من نفسها وحامل آخر إلى تحرير الشرعية من الإصلاح، وحامل ثالث بتحرير مأرب من الإصلاح، وحولت اليمن إلى حقل تجارب لأشكال التقسيم والتجزئة والتشظي والفوضى، معتقدة بذلك أن اليمنيين راضون عن كلّ ما تصنعه قوى العدوان من فتن وحروب؛ بهدف ديمومة احتلالها وغزوها لمناطق الثروات وللمرات والمضايق في اليمن. وما أحدثت عدن الأخيرة المبكية المضحكة معاً إلا دليل على ذلك؛ ولأنها اكتشفت بأن دفعها للقتال في عدن هو انتهاك جماعي لجأت إلى عوامل التهذئة

والتسوية بينها وبين المتناحرين كمرحج وحيد ولكن بعد خراب مالطا، فلهه درك «يا جامع دبی والدنّانة»، وكان دماء اليمنيين وأرواحهم مجرد دُمى بيد قوى الاحتلال للهو واللعب، فالله المستعان على ما تصنعه في اليمن من جرائم لا تُغتفر ولا تسقط بالتقادم، لكن سوف ترتد عليكم عما قريب، فمن زرع حصد. وليس أمامنا من خيار إلا أن ندعو كلّ الشرفاء والأحرار اليمنيين إلى حوار يمني يمني لا يستتني أحداً، يدعو إلى وقف القتال في ما بيننا على جميع الجبهات بقرار يمني مستقل؛ حقناً للدماء اليمنية الطاهرة وتحريراً لليمن كلّ اليمن من احتلالكم وبطشكم وطغيانكم وغباكم. والله من وراء القصد.

\*رئيس تنظيم التصحيح

## إسرائيل مرجعية عالمية للإجرام

زياد مني

عندما يلفت رئيس وزراء العدو الصهيوني السابق، كيان الاستعمار الاستيطاني والتطهير العرقي، إيهود باراك، إلى احتمال عقد مقارنة مستقبلاً بين بعض ممارساته قد يقوم بها أفراد من دولته العنصرية ونظام التفرة العنصرية البائد في جنوب أفريقيا، فإنه يكذب تماماً. فكيان العدو جمع خبرة كلّ قوى الاستعمار العالمي في عالم الجريمة، ويمارسها جهاراً يومياً في فلسطين منذ بدء استيطان العصابات الصهيونية أرض فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن الماضي.

ليس في جمع تلك الخبرات أي سر على الإطلاق، إذ يمكننا الاستعانة بمؤلف «التحالف المسكوت عنه» للكاتب الصهيوني الجنوب أفريقي سانشا بولاكوف-سورانسكي، لإدراك مدى العلاقة التي كانت قائمة بين الطرفين على مدى عقود. تلك العلاقة لم تكن قائمة على أسس انتهازية نفعية فقط، وإنما أيضاً انطلاقاً من أرضية عقديّة مشتركة. ومن المعروف أن أسس التخطيطات الصهيونية في فلسطين كانت اليمين المتطرف. فعلى سبيل المثال، أبنا أخمير، أحد أهم مساعدي مجرم الحرب مناحيم بيغن، صرح بأنه يعارض الديمقراطية الليبرالية ومؤيد متعصب للاغتالات السياسية. كما رأى أن المسيح سيأتي [مرة ثانية!] في دبابة وليس ممتطياً حماراً. بل إن مثلي اليمين الصهيوني المتطرف كانا الفاشي موسوليني والنازي أدولف هتلر.

بالعودة إلى تعلم نظام جنوب أفريقيا العنصري من كيان العدو، أشار الكاتب سانشا بولاكوف-سورانسكي إلى قيام قائد جيشها بزيارة عام 1977 لمناطق الاستعمار الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، المسماة «الضفة الغربية»، لإلقاء نظرة على نظام الحواجز والتفتيش الدقيق والتعلم منها لتطبيقها في جنوب أفريقيا. وقد تعلم وقتها وأبدي إعجاب به، إذ يجعل تفتيش المواطن الفلسطيني يستغرق نحو ساعة ونصف ساعة، ويستغرق نحو ثلاث إلى أربع ساعات في حال ضغط حركة سير المركبات على الحاجز. لقد انصب اهتمام نظام بريوتوريا العنصري على تعلم كيفية تمكّن كيان العدو من التحكم في حركة الفلسطينيين.

كما قامت مجموعة من جنود قوات نظام بريوتوريا العنصري وضابط بتفقد «الضفة الغربية» بصحبة جنود من جيش العدو في ثمانينيات القرن الماضي. مراسل لـ «رويترز» رأى ذلك، وأرسل الخبر إلى وكالته، لكن قيادة قوات العدو منعت نقل الخبر وفرضت عليه الرقابة العسكرية. تعاون الكيانين العنصريين كان أبعد من ذلك بكثير، ويمكن العودة إلى المؤلف الأنف الذكر للاطلاع على المزيد. لكن ما ودنا تأكيده هنا أن خبرة كيان العدو الصهيوني العنصري راكمت مختلف أشكال الاضطهاد والإجرام، ما جعلها المرجع العالمي التي تنتهل منها كلّ الأنظمة والتنظيمات الإجرامية العالمية.

إيهود باراك يعلم ذلك تماماً، لكنه، كالعادة، يخدع نفسه، رغم أنه ليس قادراً على خداع العالم. و جنوب أفريقيا -الراحل الكبير نلسون منديلا ليست صديقة لتلك الكبر كما ادّعى ذلك الجنرال المجرم، وإنما هي القوة الرائدة التي تحارب كيان العدو في القارة الأفريقية. بل إن المناضل منديلا أبلغ قيادة منظمة التحرير ورئيس لجنتها التنفيذية الراحل رفضه اتفاقيات أوسلو، بل نبه على قبول الاعتراف بشرعية كيان العدو وأبلغه بأنه ليس من حقه التفریط بأي شر من فلسطين.

لكن كيان العدو تعلم فعلاً أمراً من كيان بريوتوريا العنصري، ألا وهو نظام الهولاند/ البانتوستانات [انظر الخريطةين]، وهو أقصى ما سيقدمه ميليشيات رام الله وقياداتها المتواطئة مع العدو الصهيوني الذي عينها بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات الأمريكية، والمتهاكة على تصفية القضية الفلسطينية وقبول أي فقات يرمي به لها للحفاظ على «مكاسبها» الشخصية.

كان الوحيد في العالم الذي اعترف بالبانتوستانات الجنوب أفريقية، واستقبل أحد قادتها الذين عينهم نظام بريوتوريا العنصري بصفته رئيس دولة. ما أشبه وضع ميليشيات رام الله وسلطتها الوهمية ببانتوستانات جنوب أفريقيا، ولسنا في حاجة إلى خيال خصب لتتصور السّم الذي يعدّ له أعراب أنظمة سايكس/ بيكو في الخليج الفارسي، ومعهم قادة الهزائم من المشير إلى ملك البلاد، ومعهم بالطبع قادة ميليشيات رام الله بالتعاون والتواطؤ مع واشنطن وتل أبيب، وفي أذنان هؤلاء الأذئاب المطبوعين مع العدو.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## مجرمون يخشون العدالة

إنها نفس علاقة إحالة ملف جنائي لمحكمة كبار العملاء أمام المحكمة الجزائية بجريمة استهداف منزل الشهيد القاضي يحيى زبيد وقتله وسائر أسرته بغارات الطيران ذات ليل من ليالي العدوان الألف والخمسين ليلة.. بالضبط إنهادات العلاقة.. ويبدو سبب الاستهداف واضحاً وجلياً: غرسة عمليات العدوان هي نفسها ويوضح هي التي تجند عصابات الإجرام للانتقام من الشعب الذي صمد في مواجهتها؛ ولذلك فهي تقف وراء القتل وحملة المسدسات كاتمة الصوت ومنفذ في الاغتيالات ولصوص محلات الصرافة والمختطفين وعصابات السطو المسلح.. وكل هذا العمل الإجرامي القذر يأتي بعد فشل مخابرات العدوان في ارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني على شكل سيارات مفخخة وأحزمة ناسفة؛ بسبب اليقظة الأمنية، وإن كانت مخابرات العدو تحبذ ذلك النمط؛ لأنه أكثر تمويهاً ويمكن أن يعلق على شماعه الإرهاب وأن يفنّر كصراع طائفي.. لكن لما فشل ذلك الأسلوب الإجرامي المقنّع بالإرهاب التكفيري لجأت إلى الإجرام المباشر بلا رتوش..

وراءهم ليسوا طرفاً سياسياً ودولاً لديها سياسة وتعتبر الحرب أداة من أدوات السياسة لا أبداً. إن كلّ تلك التصرفات تكشف أن تحالف العدوان وعملاءه هم مجرد عصابات إجرامية وتقوم بجرائمها على هذا الأساس، وهي لذلك تخشى العدالة وتُحارب أيّ مسعى يؤدّي بملفاتها إلى المحاكم وتعمل على قتل الفكرة وكل من يقترّب منها وإن كان ذلك القضاء سيكوّن احتمالاً بعد عشرات السنين. هؤلاء الأعداء هم مجرمون وعصابات مافيا وليست دولاً ولا أمماً ولا قوى ولا جيوشاً ولا شيء! عصابات إجرامية ومافيا إنما لديها طيران. هؤلاء قتلة لا مقاتلين.. إن استهداف معمل الأدلة الجنائية يعطي ثلاثة معطيات: إن العدوان فشل في تنفيذ مشروعه بأعمال إجرامية من الداخل وهو يخشى على الخلايا من العدالة والملاحقة وأن قتلة الدكتور راجي فعلاً في خطر، وأن الدولة ممثلة بوزارة العدل يُفترض أن تبعث رسائل للعالم بالدلالة الإجرامية لاستهداف معمل الأدلة الجنائية..

وفي هذا السياق يخشى المجرمون على الأرض من محاكمة فيتولي طيران التحالف قصف القضاة في بيوتهم..! ويخشى المجرمون على الأرض من اكتشاف مخطّط إجرامي؛ بسبب خلية محتجزة فيتولي الطيران قصف السجن لقتل السجناء لينقذ بقية المجرمين من يد العدالة، كما حدث في استهداف الطيران لسجن الشرطة العسكرية وسجن الزيدية وعدة سجون أخرى..! ويخشى المجرمون على الأرض من ثبوت ارتكابهم للجرائم بما تركوا من أدلة، ومنها اغتيال وقتل أستاذ القانون الدكتور راجي، فيتولي طيران العدوان تدمير مبنى معمل الأدلة الجنائية في عملية تصفية للأدلة وفعل كلّ ما يمكن لكي يفلت كلّ المجرمين من العدالة..! وهكذا يخشى العقل الإجرامي من القانون كثقافة إفتتوي أصابع العدوان قتل من استطاعت من أساتذة القانون أو فقهاء البرلمان التشريعيين أو الناشطين الحقوقيين أو المحامين الشرفاء والقائمة تطول..! - دلالة كلّ ذلك؟ إن كلّ العملاء والتحالف الذي يقف

## المثقف العربي بين خدعة الحداثة والتضليل ضد أنصار الله

العمل الوطني لإدارة الدولة فهي كذلك تتبنى الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية. على رأسها قضية فلسطين - بالتحرك في اتجاه خيارات مقاومة العدو بكل الإمكانيات وبناء الوعي لدى شرائح المجتمعات بعدالة هذه القضية وغيرها من قضايا الشعوب المظلومة.

تأريخية عبر القيادة والمجاهدين وتبنيها الثقافة الجهادية بمعانيها القرآنية ذات القيمة السامية في مواجهة الأعداء ميدانياً وثقافياً نوعياً وإعلامياً، وتق في واجهة تحدي تحالفات عدوانية ضخمة ومواجهتها باقتدار، وكما استوعبت الأشكال السياسية في

## مركز إمبريالي بالمنطقة يرأسه الكيان الصهيوني!

وإلا سيفقد الفلسطينيون أنفسهم وقضيتهم، وينتهون إلى الاكتفاء بإدارات حكم محلية خاضعة سياسياً وأمنياً واقتصادياً للحكومة الصهيونية. على المستوى الإقليمي، يتطلب الوضع استنهاض قوى حركة التحرر العربية صوب استعادة دورها في النضال السياسي والكفاحي الديمقراطي من أجل توفير أسس الصمود والمقاومة في فلسطين ومن أجل تجاوز أنظمة الاستبداد والتبعية السائدة التي ترهن الأمة العربية في خبزها وسلاحها لأعداء الإنسانية.

الجائرة والتي ترفضها كثير من الفصائل الفلسطينية، تزداد عوامل تصفية القضية الفلسطينية والداخل الفلسطيني يفقد اجتماعياً عوامل مقاومته، في ظل تكريس الانقسام وتفكك النظام السياسي إثر الصراع على المصالح الضيقة بين نخب حركتي فتح وحماس.

وتكمن الأولوية الفلسطينية اليوم في التوجه نحو الحوار الوطني الفلسطيني الشامل لإنهاء حالة الانقسام والتفكك التي تغذيها الدوائر الصهيونية،

# الشهادة في ميزان الربح والخسارة

عبدالرحمن محمد حميد الدين

من أهم المفاهيم الغائبة في واقع الأمة الإسلامية هو مفهوم [الشهادة] الذي تحول إلى مصطلح نظري في مرحلة من أخطر المراحل في تاريخ الإسلام وفي منعطف أصبح فيه المسلمون أحوج ما يكونون لثقافة [الشهادة].. فاليوم أمريكا والصهيونية العالمية ترى في الإسلام والمسلمين الخطر الوجودي على مخططاتها الشيطانية في المنطقة والعالم.. ولذلك فقد سعت العديد من المنظمات والبرامج الداعية التي تدعمها الصهيونية العالمية إلى محاربة المفاهيم القرآنية المؤثرة في واقع المسلمين بأساليب متعددة ومتنوعة لا يسعنا استعراضها.. وكانت [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله، وذلك ضمن مهمتها كمنظمات تكفيرية تستهدف تشويه الإسلام بكل قيمه ومبادئه العليا..

بعض المكاسب التي تصنعها الشهادة في واقع الأمة:

هناك الكثير من المكاسب على المستوى العام التي تصنعها ثقافة الشهادة والتي يصعب حصرها أو استحضارها، وبالتفاته بسيطة في عصرنا الحديث إلى بعض الدول التي عاشت ثقافة الشهادة في واقعها وكانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخها وذلك كجمهورية إيران الإسلامية، نجد كيف صنعت تلك الثقافة مجداً وسودداً ورفعة ومكانة راقية بين دول العالم، حيث تحولت هذه الدولة الإسلامية إلى دولة إقليمية تناطح دول الاستكبار العالمي ثقافياً وعسكرياً وصناعياً.. وكل ذلك بفضل الله وبفضل الدماء الطاهرة التي تدفقت لتصنع هذا المجد وهذه المكانة العظيمة بين الأمم..

وفي اليمن كذلك كان لثقافة الشهادة الدور المحوري في الانتقال باليمن من خاثة الأصفار إلى خاثة الملايين ولا يزال الرقم في تصاعد مستمر.. فمنذ الحرب الأولى في صعدة وما تلاها من حروب ظالمة وصولاً إلى العدوان الأمريكي السعودي كانت ثقافة الشهادة هي الحاضرة دوماً في الميدان.. وهو ما جعل المشروع الأمريكي في اليمن يفتت ويصبح في خبر كان.

لذلك يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد لعام 1439هـ: ((الشهداء بصمودهم وتضحياتهم يقدمون لمن خلفهم من أمهم من أقوامهم من شعوبهم ما يساعدون على تعزيز الأمن والاستقرار والحماية والدفاع، ويدفعون عنهم الكثير من الشر،

الكثير من الظلم، الكثير من الاضطهاد من الاستعباد.. إلى آخره، فيحق للشهادة أن تستوعب كثافة عظيمة، وكعطاء مقدس وعظيم وسامي له آثاره العظيمة في الحياة ونتائج المباركة، ويدفع عن الناس الكثير من التضحيات والخسائر العبيثة الغير محسوبة، غير المثمرة؛ لأن الناس لو لم يتحركوا لدفع الظلم عن أنفسهم في مواجهة الشر والاستكبار يمكن أن يداوسوا وأن يستباحوا وأن يقتلوا بدم بارد، وتكون تضحياتهم غير مثمرة لا تدفع عنهم شيئاً، لا تسهم في تحقيق نصر، ولا في دفع خطر، ولا في الوقاية من شر..)).

هذا الواقع العظيم الذي أوجزناه هو ما تصنعه الشهادة على المستوى العام.. أما على المستوى

الشخصي فهناك الكثير من الكلام الذي يجب قوله؛ فالحديث عن الشهادة هو حديث عن التضحية والإباء والكرامة وعن المبادئ العليا..؛ لذلك فالقرآن الكريم أعطى الشهادة مساحة واسعة في مضامينه الكريمة؛ لما لها من مكاسب استراتيجية على مستوى الأمم والمجتمعات وعلى المستوى الشخصي المرتبط بالشهيد نفسه..

الشهادة هي أرقى وأفضل عملية استثمار لفضاء محتوم؛ من الحقائق الثابتة والسنة الإلهية عند كافة البشر أن الموت هو النهاية الحتمية لكل إنسان في هذه الأرض، وأنه مهما امتك الإنسان من

إمكانات هائلة إلا أنه لا يمكن أن يعيش حياة أبدية أو يحدد السقف الزمني لعمره ووجوده.. لذلك نجد أن الأمم ذات الديانات المنحرفة عن الإسلام، أو حتى المفصلة في واقعها عن الدين، لا تجد في ثقافتها ولا في أدبياتها، ما يعزز روح العطاء والتضحية حتى وإن تم تغليفها بعناوين الوطنية والحرية؛ إلا أنها تظل خاوية

من أية دوافع روحية ومعنوية تؤدي إلى هبة مجتمعية واعية في طريق التضحية من أجل الهدف المطلق المتمثل في سبيل الله بمفهومه الواسع المعروف في الأدبيات القرآنية الكريمة.. فلا يوجد مثلاً لدى تلك الأمم عنوان اسمه [الاستشهاد في سبيل الله].. ولو جاء أحدنا ليتكلم أو ليكتب عن [استثمار الموت] باعتباره [نعمة عظيمة] لكان هذا العنوان محط استغراب واستنكار الكثير من الناس الذين يرون في الحياة الدنيا بلحوا ومرها المكان الجدير بالعيش والموت لأجله!!!

ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) إشارة لهذا الموضوع في الدرس السادس عشر من دروس رمضان: ((نعمة عظيمة كبيرة عليك أن



يقف للشهادة أن تستوعب كثافة عظيمة، وكعطاء مقدس وعظيم وسام له آثاره العظيمة في الحياة

يفتح لك باب جهاد في سبيل الله فتستغل موتك، تستثمر موتك فتحظى بالشهادة، وإلا كل واحد سيموت وإذا أنت ستتموت لا شك، فأين أفضل لك تموت هكذا، أو يكون موتك له فائدة بالنسبة لك، أليس أفضل للإنسان أن يكون موته يكون فيه فضل عظيم ودرجة رفيعة له؟ بل يقهر الموت نفسه؛ لأن الشهيد عندما يقول الله: ((وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ)) (البقرة: من الآية 154) لا تسموهم أمواتاً، وليسوا بأموات وإنما هي نقله بسرعة أليس هؤلاء استطاعوا أن يقهروا الموت وأن لا يكونوا أمواتاً؟))

الشهادة [على المستوى الشخصي إلا أحد أمرين: الأمن من فزع يوم القيامة أو الحياة الأبدية التي يحظى بها منذ اللحظة التي تفارق فيها روحه الحياة.. ولذا يقول الشهيد القائد في الدرس السادس عشر من دروس رمضان ضمن حديثه عن الشهيد والشهادة: ((ويكفي أن فيها الأمن يكفي الإنسان الأمن أن يعرف بأن مصيره أصبح مصيراً مضموناً، أنه من أهل الجنة ولا خوف عليه ولا حزن هذه في حد ذاتها تعتبر نعمة كبيرة جداً؛ لأن الإنسان في الأرض هنا يكون قلقاً يعني ما يعرف كيف قد تكون نهايته، ما عنده ضمانته مؤكدة تماماً، بأنه إلى الجنة وإن كان في طريقها، لا يعرف كيف تكون النهاية بالنسبة له، أما الشهيد فهو حي وقد عرف أنه من أهل الجنة وفي نفس الوقت هو في جنة، الجنة الحقيقية، أو جنة أخرى، لم يعد هناك موت بالنسبة له، ولم يعد هناك قلق بالنسبة له على الإطلاق هذه الحالة لوحدها تعتبر نعمة كبيرة جداً أنه قد أمن عذاب الله قد أمن جهنم، قد أمن من سوء الحساب قد أصبح يقطع (بأنه من أهل الجنة)).

الإمام علي (ع) كان يرى في الشهادة مقاماً عظيماً وأمنياً يطلبها:

وعندما تتأمل في بعض مواقف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نرى فيه ذلك الرجل الذي كان ينتظر اليوم الذي تتحقق له الشهادة في رضى الله ورضوانه، فكان يمتلك قضية ومشروعاً يتمنى أن يكون شهيداً في محراب ذلك المشروع.. فكانت قولته الشهيرة «فَرَزْتُ وَرَبَّ الكعبة» في أصعب لحظة وفي أشد المواقف التي من غير السهل قولها أو حتى استشعار معناها تحت ضغط ذلك الموقف الذي تعرض له الإمام علي عليه السلام في محراب مسجده.. ومن منّا يمتلك تلك الروح الإيمانية العلوية التي تجعله يصل إلى درجة اليقين بالنتيجة الحتمية التي ستتحقق لها من خلال الشهادة في سبيل الله..!!

ويشير الشهيد القائد إلى اللحظات الأخيرة من حياة الإمام علي والتي شخّص فيها موقفه عليه السلام واستقباله للشهادة؛ ومما قاله (رضوان الله عليه) في محاضرة ذكرى استشهاد الإمام علي (ع): ((تحدثنا عن ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخزُ صريعاً في وسط أمة مسلمة، وداخل بيت من بيوت الله، كيف كان استقباله للشهادة هو؟. لنعرف أن الإمام علياً (صلوات الله عليه) كان يرى أن مقام الشهادة مقام عظيم، وأنها أمنية كان يطلبها، أنها أمنية كان يسأل رسول الله (صلوات الله عليه) وعلى آله عنها هل سيحصل عليها؟، ومتى سيحصل عليها؟.

استقبلها الإمام علي (عليه السلام) استقبال من يعرف كرامة الشهيد، عظمة الشهيد. فعندما خزُ صريعاً بعد تلك الضربة قال (صلوات الله عليه): ((فَرَزْتُ وَرَبَّ الكعبة))..

ويستدرك الشهيد القائد معلقاً على موقف الإمام علي عليه السلام وعلى قولته المشهورة (فَرَزْتُ وَرَبَّ الكعبة) قائلاً: ((لماذا سماه فوزاً؟. وهل يمكن للكثير منا.. الذي يرى نفسه فائزاً أنه لم يُفجم نفسه - كما يقول الكثير - في مشكلة، أنه لم يدخل في عمل ربما يؤدي إلى مشكلة، أنه يتعدت مسافات عن أن يحصل عليه أبسط ما يحتمل من ضرر في ماله أو في نفسه، هل يمكن لأحد ممن يفكر هذا التفكير أن يقول عندما يحتضر، عندما تأتيه ملائكة الموت: ((فَرَزْتُ وَرَبَّ الكعبة))؟؟. لا والله، بل ربما يصرخ متأوهاً..)).

حياة اللا موقف والانتظار العبيثي:

وهناك حالة خطيرة جداً وشائعة في أوساط الناس وبالأخص في مراحل الصراع بين الحق والباطل؛ ويُطلق على هذه الفئة (المحايدين) أو (الفئة الصامتة) وهم من لا يمتلكون موقفاً، فلا هم نصروا الحق ولا

خذلوا الباطل!!.. والكثير منهم قد يحسب نفسه نكياً وحكيماً في حياته!!.. لكن الأحداث لا تعفيهم من تبعاتها وتداعياتها؛ حيث يقول السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله): ((وإما أن تكون ضحية بدون موقف يعني: لا أنت وقفت بشكل رسمي وواضح بجانب الطغيان في جبهة الشر والطغيان، ولا أنت وقفت بشكل واضح ومبدئي في جبهة الحق والخير في هذا الوجود في هذه الحياة، وأردت لنفسك أن تكون بلا موقف؛

هكذا منتظراً على حسب اتجاه البعض لمن سيحسم المعركة؛ ليكون في صفه في ظل هذه الحالة من الانتظار العبيثي، تأتي الأحداث وتدوسك الأحداث وتكون ضحية لها..)).

- [ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخزُ صريعاً في وسط أمة مسلمة؟]

## السلطات الصهيونية تصادق على شرعنة مستوطنة «حفات جلعاد»

## قوات الاحتلال تعتقل 12 فلسطينياً وتهدم مدرسة شمال شرق القدس

## الحسبة : فلسطين المحتلة

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، حملات مدهامة منازل الفلسطينيين واقتحام بلداتهم، واعتقلت، أمس الأحد، عدداً منهم من مناطق متفرقة في الأراضي المحتلة، فيما أقدمت على هدم مدرسة شمال شرق مدينة القدس، وجاء ذلك بالتزامن مع مصادقة السلطات الصهيونية على شرعنة بؤرة حفات جلعاد الاستيطانية بالضفة.

مصادراً فلسطينية أفادت أن قوات الاحتلال، اعتقلت فلسطينيين اثنين، فجر أمس، من منطقة حزما شمال مدينة القدس المحتلة، فيما اعتقلت ستة آخرين من منطقة أبو ديس شرق المدينة.

وفي بيت لحم، اعتقل جنود الاحتلال في الوقت ذاته، طفلين فلسطينيين بعد اقتحام منزليهما في منطقة بلة نحالين غربي المحافظة، كما اعتقلوا فلسطينياً آخر من منطقة بيت نحالين جنوب المحافظة نفسها.

وطالت الحملة أيضاً، فلسطينياً تم اعتقاله من مدينة جنين، ليلبلغ بذلك عدد



العلياء، ولم يصدر عنها أي قرار بالهدم بعد، مضافاً: «سلطات الاحتلال تسعى إلى ترحيلنا من منازلنا وخيامنا لصالح المشاريع الاستيطانية، وتهجيرنا قسراً وإرغامنا على الرحيل، إلا أننا سنبقى صامدين في أرضنا».

من جهة أخرى، نقلت وكالة «فلسطين اليوم» للأخبار عن موقع سروغيم الإسرائيلي أن حكومة الاحتلال صادقت بالإجماع على شرعنة البؤرة الاستيطانية حفات جلعاد في الضفة المحتلة.

وأشارت الوكالة إلى أن المستوطنين الصهاينة استولوا على أراضي البؤرة قبل 15 عاماً بدعم من قوات الجيش الإسرائيلي، وقد أقيمت البؤرة في العام 2002 رداً على مقتل مستوطن في عملية فلسطينية.

وبحسب الوكالة، فقد ذكر الموقع الإسرائيلي أن شرعنة المستوطنة يأتي رداً على مقتل مستوطن قبل أسابيع قرب المستوطنة، حيث ألقى سلطات الاحتلال بثمته مقتله على الفلسطيني أحمد جرار التي فشلت باغتياله عدة مرات في جنين.

المدرسة التي هدمتها قوات الاحتلال هي المدرسة الوحيدة في تجمع بدو عرب أبو النوار. ونقلت وسائل إعلامية عن ممثل تجمع «أبو النوار» داوود جهالين، تصريحات صحفية أفاد فيها أن وحدات

المعتقلين 12 فلسطينياً. بالتزامن مع ذلك، أقدمت قوات الاحتلال، على هدم مدرسة فلسطينية في تجمع بدو عرب أبو النوار شمال شرق مدينة القدس المحتلة، عاصمة فلسطين. وأفادت مصادر فلسطينية، أن

## «رايتس ووتش»: تركيا تستخدم القوة المميتة ضد النازحين السوريين

## الحسبة : متابعات

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن القوات التركية تستخدم «القوة المميتة» ضد النازحين السوريين الذين يحاولون العبور إلى أراضيها، داعيةً أنقرة إلى وقف إعادتهم «قسرياً» وفتح الحدود أمامهم.

وقالت المنظمة في بيان، أمس الأحد، إن «رصاص حرس الحدود التركي تسبب خلال الأشهر الأخيرة بمقتل عشرة أشخاص»، مؤكدة أن حرس الحدود التركي مع سوريا يطلقون النار عشوائياً ويعيدون بشكل جماعي طالبي اللجوء السوريين الذين يحاولون العبور إلى تركيا.

وأضافت المنظمة أن «على الحكومة التركية أن تصدر تعليمات موحدة إلى حرس الحدود في جميع نقاط العبور بعدم استخدام القوة المميتة ضد طالبي اللجوء»، مشددة أنه «لا يجوز إساءة معاملة أي طالب لجوء».

وطالب بيان المنظمة بـ «حظر الإعادة القسرية»، مضيفاً أن «على تركيا أن تسمح لآلاف السوريين اليائسين الذين يلتمسون اللجوء بعبور الحدود»، كما شدد البيان على أن «الظروف في سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين».

يأتي ذلك فيما تشن القوات المسلحة التركية عملية عسكرية عدوانية على مدينة عفرين السورية، ذات الأغلبية الكردية من السكان، حيث تبين تقارير سورية أن الجيش التركي يقوم بقصف منازل المدنيين ويستهدف المناطق الأثرية والبني التحتية والخدمية في المدينة.

## مقتل 100 مسلح بعمليات واسعة للقوات الأفغانية

## الحسبة : متابعات

لقي ما يقرب من مائة مسلح من تابعي التنظيمات الإجرامية في أفغانستان، مصارعهم، أمس الأحد، خلال سلسلة من الغارات شنتها القوات الأفغانية في مناطق متفرقة من البلاد.

ونقل وسائل إعلام أفغانية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، دولت وزير، قوله: إن «القوات شنت الغارات على ولايات فارياب وغازني وقندهار ولوجار وبنغرهار وهلمند وميدان ووردك». وأضاف المتحدث أنه «خلال العمليات ضبطت أسلحة للمسلحين»، ولم يشر إلى ضحايا من القوات الأفغانية خلال العمليات.

وتعاني أفغانستان من حالة اضطراب سياسي وأمني، بسبب انتشار تنظيمات إجرامية مثل تنظيمي «داعش» و«طالبان»، فيما تقوم قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية بعمليات مشتركة لمكافحة الإرهاب في جميع أنحاء البلاد.

وبالمقابل، تقوم تلك التنظيمات بتنفيذ عمليات تفجير متكررة تستهدف القوات الأفغانية والمدنيين، كما تشن أحياناً، هجمات على تكتات الجيش الأفغاني.

## النظام البحريني يعتقل 69 من مواطنيه خلال أسبوع واحد

## الحسبة : متابعات

أفاد مركز البحرين لحقوق الإنسان أنه تمكن من رصد 69 حالة اعتقال نفذتها سلطات النظام البحريني خلال الأسبوع الأخير من شهر يناير الفائت فقط.

وأوضحت إحصائية صادرة عن المركز أن السلطات في البحرين اعتقلت من الفترة 22 يناير حتى 28 يناير الماضي 69 بحرينياً بينهم 5 أطفال.

وأشار المركز إلى أنه رصد 15 مسيرة سلمية خرجت في مناطق مختلفة من البلاد، تعرضت اثنتان منها للقمع على يد قوات النظام.

وكانت مصادر إعلامية أفادت أن السلطات البحرينية قد اعتقلت، أمس الأول السبت، 3 بحرينيين على الأقل من بلدة المالكية.

وترتكب السلطات البحرينية انتهاكات



متكررة منذ فترة طويلة، بحق معتقلي الرأي، كما تشن حملات اعتقال واسعة ضد كل المعارضين، وتقوم بمحاكمتهم عسكرياً، حسب ما تشير تقارير عدة

للمنظمات حقوقية دولية، حيث تصنف تلك المنظمات دولة البحرين من بين الدول الأكثر ارتكاباً للانتهاكات الحقوقية في المنطقة.

## مقتل جنديين مصريين وإصابة 5 آخرين بتفجير شمال سيناء

## الحسبة : وكالات

قُتل جنديان مصريان، وأصيب خمسة آخرون، أمس الأحد، جراء انفجار وقع جنوب مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مصدر أمني مصري أن الانفجار نجم عن تفجير عبوة ناسفة استهدفت حاافلة تقل جنود شرطة على الطريق الدائري جنوب العريش.

وأشار المصدر إلى أنه تم نقل الضحايا إلى مستشفى العريش، موضحاً أن الإصابات جميعها بشظايا وجروح متفرقة في الجسد.

وتشهد محافظة شمال سيناء المصرية معارك متواصلة بين الجيش المصري و«داعش» من التنظيمات والجماعات التكفيرية، على رأسها تنظيم «داعش»، كما تقوم تلك التنظيمات بعمليات تفجير متكررة تستهدف أفراد



الجيش المصري والأمن، كما تستهدف المدنيين المصريين أحياناً، وبالرغم من أن السلطات المصرية تعلن عن حملات لتطهير بعض المناطق في سيناء، إلا أن تنظيمات التكفيريين تستمر بالانتشار وتنفذ عملياتها بشكل متواصل.

لم يشهد التاريخ قبلك فارساً  
بهجومه يرمي.. ويسبق ما رمى  
أو كلاً ما رصدهت طويلات المدى  
هدفاً.. رأتك بعظمته متقدماً!

# الحسنة

العدد (355)

الاثنين

19 جمادى الأولى 1439 هـ - 5 فبراير 2018 م

## الحل في حوار يماني يماني

سليم المغلس

لكل الأطراف والقوى والشخصيات السياسية التي انخرطت في صفِّ العدوان، ينبغي أن تدركوا أن الاستناد إلى دول العدوان والخارج لن ينتج حلاً، وإنما الحل فقط في العودة إلى الحوار اليمني اليمني، تحت مبدأ الشراكة والعيش المشترك وسيادة اليمن واستقلاله، وهو ما أشار إليه السيد عبد الملك حفظه الله في خطابه الأخيرة. هَذَا النداء سيظلُّ شاهداً عليكم جميعاً، فإن تغابيتم واستمرتيم في عمالتكم وعبوديتكم لدول العدوان رغم وضوح أهدافها ومخططاتها باستهداف الجميع والبلد كله بما فيه أنتم، فانتظروا وسأذكركم ماذا سيحلُّ بكم، ليس من الشعب فقط، بل أيضاً من هذه الدول التي سخرتم أنفسكم وأهليكم ومحبيكم وبلدكم خدمة لها ولمشاريعها.

نقول للقوى المعتدية وبالذات النظام السعودي، مهما كان حجم التضحيات والمعاناة في بلدنا وشعبنا، مهما كان مستوى التحديات والأخطار، مهما كان هناك من تطورات ميدانية، موقفاً في صمودنا وثباتنا وإبائنا للذل والهوان والاستسلام، موقفاً في إصرارنا في الحفاظ على حريتنا واستقلالنا وكرامتنا هو مبدأ، موقفٌ مبدئي إنساني أخلاقي لا محيد عنه أبداً، ولا يمكن أن نتخلى عنه بأي حال من الأحوال، ولن يزعجنا عنه شيء، أيسوا، مهما فعلتم، مهما صنعتم، مهما تكبرتم، مهما كان ويكون لن نفرط أبداً بحريتنا واستقلالنا وكرامتنا، ولن نقبل بالإذلال ولا الهوان..

السيد /

عبد الملك بدر الدين الحوثي



مركز إمبريالي بالمنطقة  
يرأسه الكيان الصهيوني!

أنس القاضي

”تصفية القضية الفلسطينية“.. جملة موجزة عبر بها قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي عن خطورة التطورات الأخيرة للقضية المركزية لحركات التحرر الوطنية في العالم وللأمة العربية وحركات المقاومة الإسلامية، وهي القضية الفلسطينية، قضية الشعب الفلسطيني، وحقه في تحرير كافة أراضيه وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف وفي عودة اللاجئين، وأيضاً استعادة الحقوق العربية والسيادة على الأراضي المحتلة من سوريا ولبنان.

ما نشاهده من رفض صهيوني لمقررات «الشرعية الدولية»، لم يكن ممكناً بدون الدعم المباشر من القوى الاستعمارية والأمريكية، وما قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إلا تجلي الواقعة الاستعمارية. وما كان بالإمكان أن يتناول الاستعماريون، بدون استمرار حالة الخضوع والتبعية والتخلف للحكومات العربية المتواطئة مع النظام الإمبريالي.

تتظاهر التهديدات الصهيونية مع حالة تفكك فلسطينية، وفي ظل اعتراف رسمي فلسطيني بان الكيان الصهيوني تنكر لأوسلو وهي الاتفاقية

## الثقف العربي بين خدعة الحداثة والتضليل ضد أنصار الله

وليد الحسام

وبرأي أن هذا النموذج هو الأقرب والأكثر حاجة كثير من الشعوب المظلومة أو هو الثقافة التي يحتاجها من يقاومون الظلم ويفرضون النذل، وبالإضافة إلى حفاظ هذه المسيرة على جذور الهوية الأيديولوجية فإن حداثة الرؤى المستقبلية التي قدمها السيد حسين بن بدر الدين الحوثي لقيمة الإنسان لا تختزل الحياة والقيم الإنسانية في نظريات مجردة لا تتصل بالواقع كما هي حال الحداثة، بل إنها تتجاوز ذلك التجريد إلى



الواقعية التي تجسدها التضحيات النابضة بروح الجهاد بمعناه القرآني، والمفعمه بنفوس الانتماء الوطني والقومي وتحقيق العدالة الإنسانية، وكذلك مقاومة الطغاة بالمواجهة باعتبارها وسيلة لتحقيق الأهداف لا كما يفعل الحداثيون إزاء ذلك من مواقف تلاعبهم باللغة الوهمية والمفاهيم الفارغة، وكان من مظاهر وخصائص هذه التجربة اليمنية (المسيرة القرآنية) التي تحرك بها (أنصار الله) أنها حررت العقل من قيود الفرضيات التهويمية للحداثة التي صاغتها منظومات مشاريع الهيمنة الدولية لتحديد اتجاه التفكير.

التضحيات الكبيرة والعظيمة التي قدمتها المسيرة القرآنية من قبل ظهورها في الواجهة وحتى عندما فرضت وجودها وأصبحت حاضرة إقليمياً ودولياً منذ ثورة سبتمبر 2014م، كذلك التضحيات المحلية خلال فترة مواجهة العدوان على اليمن.. كل تلك التضحيات تؤكد ثبات أساسات هذا المشروع الثقافي وقيامه على قضايا كونية غير محصورة في حدود جغرافية أو توجهات ضيقة حتى عند اقتراب هذا المشروع من الإدارة السياسية للبلاد فإنه لم يتوقف كما هو حال غيره بل استمر وما زال صاعداً في توجهاته نحو تحقيق العدالة الإنسانية عالمياً ومجابهة قوى تسعى إلى فرض الهيمنة، وفي الوقت ذاته فإن حضور (المسيرة) على الواقع تجاوز أحلام اليقظة لدى الواقعيين (أصحاب المدرسة الواقعية)، حيث اتجهت هذه المسيرة إلى الواقع وتغييره، وعلى الرغم من الحدود الجغرافية.. على أرض اليمن لإنجازاتها إلا أن ثمة إقراراً دولياً مضمناً في تخوفاتهم يؤكد قدرتها على أن تتسع وتتجاوز الحدود الجغرافية، وقد رأى العالم قدرات المسيرة على أرض الواقع بشواهد

مؤسسات ومنظمات ثقافية ومجتمعية واسعة روجت بشكل مكثف في العقود الزمنية الأخيرة للحداثة كفكرة موجبة لما يسمى بالثقافة العصرية المقبولة عالمياً تحت شعار (عولمة الثقافة)، فكان ضحية ذلك التهريج هو المثقف العربي الذي أغري به في زركشات النهضة أو التطور البلاستيكي، وثمة مثقفون انخرطوا في دوامة الحداثة

الكرتونية التي روجت لها أنظمة مصنفة بمراكز القوى العالمية، ولم يكن يدرك المثقفون أبعاد ذلك، ومع الحروب التي شنتها تلك الأنظمة المتحالفة على شعوبنا العربية انصدم كثير من المثقفين الحداثيين حين وجدوا رموزهم (أدعياء الحداثة) يؤديون بشكل أو بآخر حروب الأنظمة الفاشية وتناجها البشعة التي طالت الشعوب العربية، فلم يجد أولئك الحداثيون المغرر بهم إلا التقوقع في ذواتهم والاختباء خلف الصمت مترقبين انتهاء الأحداث ونتائج معادلاتها، وكأنهم اضطروا بدلاً عن الظهور بمواقف مشرفة إلى التعامل مع الواقع بطريقة سياسية هزيلة وبرجماتية فجحة ورأوا في الصمت سياسة العجز المحتالين على الحقيقة والقيم بعد أن اكتشفوا أن القيم التي توهموها ليست إلا كذبة من صنع سلطات وأنظمة متنفذة إقليمياً سعت عبر أجدانها المؤجرة إلى صناعة واقع يتفق وأمزجة سياساتها.

كل التنظيرات التي سعت إلى المقاربة بين الوعي المجتمعي من جانب وثنائية الهوية والثقافة من جانب آخر ضاقت بها كواليس الأنظمة السياسية المحركة لما سمي بتيار الحداثة الذي ضاعت فيه الأصول والجذور الثقافية وذابت فيه ملامح ثقافة الارتباط بحضارات الأمم، ومع كل ذلك التميع باسم (الثقافة) فإن ثقافات شعوب العالم باختلاف أجناسه لم تمتزج لتشكّل إطاراً يجمع الثقافات في واجهة واحدة كما ظل يحلم أصحاب الحداثة الذين خدموا بذلك أنظمة عالمية من خلال تهيئة الواقع العالمي وإخضاعه كلياً لقرارات البيت الأبيض الأمريكي.

في اليمن ظهرت تجربة فريدة تتمثل في المسيرة القرآنية كنموذج للثقافة المحافظة على الهوية والمتجاوزة بحداثة الفكر والتوجه والرؤية توقعات الحداثيين وتصوراتهم المستقبلية.



## كلمة أخيرة

### مجرمون يخشون العدالة

عبد الوهاب المحبشي

هذه القوى التي تزعم أنها قوى متمدنة وتقدم نفسها أنها شرطي العالم وهي تقف وراء كل هذا العدوان على اليمن لماذا تعتبر مبنى معمل الأدلة الجنائية هدفاً؟!



معمل الأدلة الجنائية هدبة من حكومة ألمانيا، وهو مؤسسة تتبع السلطة القضائية وهدفها ألا يفلت المجرمون من العقوبة من خلال تحليل آثار الجريمة المادية.. فلماذا يستهدف طالما كان

هدفه بهذا النبل؟

لا نفهم استهدافه إلا حين نتذكر أن العاصمة قد شهدت منذ أسبوع حدثاً إجرامياً بحجم اغتيال الشهيد الدكتور راجي حميد الدين من قبل عصابة إجرامية تبدو محترفة وصاحبة خبرة في تنفيذ هكذا جرائم في وضوح النهار! ما علاقة استهداف معمل الأدلة الجنائية بجريمة اغتيال الدكتور الشهيد؟

www.yemenmobile.com.ye

الآن

رميدي لايسمح .. إتصل بي

مجانياً لمشركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال

Yemen Mobile  
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل